جـــــامعة طرابلـــــــس
كلـــية الـــتربية جـــنزور
قـــــــسم مـــعلم فـــصل

مشروع تخرج من ضمن متطلبات الحصول على درجة الليسانس

بعنوان

التعزيز والعقاب وأثره على التحصيل الدراسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (6-8)

مقدم من الطالبتين:

دنيا إدريس عبد الله **إيمان سالم علي عبد الجليل**

تحت أشراف الدكتورة
عزيزة جمعة غلوس

2021 م - 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

"اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿1﴾ خلق الانسان من علق ﴿2﴾ اقرأ وربك الاكرم ﴿3﴾ الذي علم بالقلم ﴿4﴾ علم الأنسان ما لم يعلم ﴿5﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق (1-5)

الشكر والتقدير

"الحمد لله الدي هدانا لهدا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

بسم الله والحمد لله رب العالمين الكريم المنان الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على علم الأعلام خاتم النبيين والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آلة وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

الشكر لله العلى القدير الخالق المصور العظيم على ما هداني وأمدني به من الصبر والمثابرة والتوفيق في انجاز هدا البحث.

واتوجه بعظيم شكري وتقديري واحترامي إلى صاحبة النفس الكريمة والأخلاق الحميدة ،الدكتورة عزيزة جمعة غلوس دكتورة طرق التدريس بقسم معلم فصل لما قدمته من قيمة علمية، ومن جهد ومتابعة حيث عاصرت هدا البحث فقد ساعدتني باستمرار بالنصح والإرشاد وتدليل الصعاب. جزاها الله خير الجزاء ومتعها الله بالصحة والعافية.

وكل الشكر والتقدير والاحترام إلى من تكرم بقبول مناقشة البحث لجنة المناقشة على ما تقدمو به من أراء وملاحظات يكون لها بالغ الأثر في تقويم البحث وجعله أكثر رصانة.

الاهداء

الى من قال الله عز وجل فيهما.

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

روح أبي الذي اشتاق لي لحظات تخرجي لأكون له السند رحمة الله عليه.

وإلى أبي الغالي الذي طالما وصلت إلى هده المرحلة بفضله الذي جعلني مميزة لي وصولي للتخرج من المرحلة الجامية.

إلى أمهاتنا امي من وضعاء أقدامنا على طريق وأعانونا في وقت الضيق وكانوا لنا نعم الرفيق.

إلى إخوتي وأخواتي إلى من يصعب علينا فراقهن وتعز علينا رفقتهم إلى صديقاتي إلى كل هؤلاء نهدى ثمرة جهدي المتواضع.

المحتويات

الفصل الاول 1

أولا: مقدمة ومشكلة البحث 2

ثانيا: مشكلة البحث 3

ثالثا: أهمية البحث 3

رابعا: أهداف البحث 4

خامسا: تساؤلات البحث 4

سادسا: المصطلحات المستخدمة في البحث 4

التعزيز 4

التعريف الإجرائي 4

العقاب 4

التحصيل الدراسي 5

تعريف إجرائي 5

الفصل الثاني 6

المبحث الأول: التعزير 7

مقدمة 7

تعريف التعزيز الايجابي 7

شروط التعزيز الايجابي 7

التعزيز السلبي 8

الفرق بين التعزيز السلبي والعقاب 8

أنواع التعزيز السلبي 8

شروط التعزيز السلبي 8

صور التعزيز الايجابي والسلبي 9

التعزيز اللفظي 9

التعزيز غير اللفظي 9

التعزيز المادي 9

التعزيز المؤجل 10

التعزيز المؤجل 10

التعزيز المعنوي 10

التعزيز الفوري 10

تصنيف التعزيزات 10
اهداف التعزيز 11
أهمية التعزيز 11
العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز 12
1. فورية التعزيز 12
2. ثبات التعزيز 12
3. كمية التعزيز 12
4. مستوي الحرمان – الاشباع 12
5. درجة صعوبة السلوك 12
6. التنويع 13
7. التمييز 13
8. التلقين 13
اساليب تطبيق التعزيز 13
1. التعزيز المتواصل المستمر 13
2. التعزيز المتقطع 13
ثامنا: سلبيات التعزيز 14
التقصير في التعزيز 15
تاسعاً: قواعد عامة لاستخدام المعلم أسلوب التعزيز داخل الصف المدرسي 15
النظريات المفسرة لا سلوب التعزيز 15
نظرية بريماك في التعزيز 15
المبحث الثاني: العقاب 16
مفهوم العقاب 16
مفاهيم العقاب وتعريفاته 17
أنواع العقاب 17
مزايا العقاب 18
عيوب العقاب 18
المبادئ التربوية التي ينبغي مراعاتها في استخدام العقاب المدرسي: 19
المبحث الثالث: التحصيل الدراسي 20
مفهوم التحصيل الدراسي 20
أنواع التحصيل الدراسي 20
قياس التحصيل الدراسي 21
أهداف التحصيل الدراسي 21
شروط التحصيل الدراسي 21
خصائص التحصيل الدراسي 21

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 21
أهمية التحصيل الدراسي 22
النظريات المفسرة لا سباب اختلاف التحصيل الدراسي 22
النظرية البنائية الوظيفية 22
التعليق على الدراسات 24
من حيث تصنيف الدراسات 24
من حيث الأهداف 24
من حيث المنهج المستخدم 24
من حيث العينة 25
النتائج 25
الفصل الثالث 26
أولا: منهج البحث 27
مجالات البحث 27
المجال الزمنى 27
المجال المكاني 27
المجال البشرى 27
مجتمع البحث 27
أسباب اختيار عينة البحث 27
ثانيا: أدوات البحث وضبطها 28
ثالثا: الدراسة الاستطلاعية 28
وصف عينة الدراسة 28
أداة البحث 30
استبيان 30
وصف الاستبيان 31
صدق وتبات الاستبيان في البحث الحالي 31
الصدق 31
ثانيا:الثبات 31
الاساليب الإحصائية 32
عرض وتحليل البيانات ومناقشتها 32
عرض نتائج الدراسة 33
المحور الاول: اسلوب التعزيز واثرة على التحصيل الدراسي 33
المحور الثاني: اسلوب العقاب واثرة على التحصيل الدراسي 44
الفصل الرابع 51
ثانيا:مناقشة النتائج 52

الإستخلاصات والتوصيات 54
أولا: الاستخلاصات 55
ثانيا: التوصيات 55
قائمة المراجع 56
أولا: المراجع العربية 56
ملخص البحث 58
أهداف البحث 58
منهج البحث 58
مجالات البحث 59
المجال المكاني 59
المجال البشرى 59
مجتمع البحث 59
اختيار عينة البحث 59
الاستخلاصات 59
التوصيات 59
Abstract 60
المـــــلاحـــــــق 64
ملحق رقم (1) 65
ملحق رقم (2) 66

الفصل الاول

أولا: مقدمة البحث
ثانياً: مشكلة البحث
ثالثاً: أهمية البحث
رابعاً: اهداف البحث
خامساً: تساؤلات البحث
سادساً: المصطلحات المستخدمة البحث

أولا: مقدمة ومشكلة البحث

يتوقف نمو المجتمعات وتطورها على المدرسة، إد تعتبر من أهم المؤسسات التربوية وفي هدا الشأن يقول جون ديوي: " بإمكان المدرسة أن تغير نظام المجتمع إلى حد معين وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية "لكن لكي تقوم المدرسة بدورها ويزيد إنتاجها، لابد من الاهتمام بمختلف عناصر العملية التعليمية كالمتعلم، الوسائل التعليمية، المناهج الدراسية دون أن ننسى المعلم فهو أحد المحركات الأساسية لعملية التعليم، وهدا نتيجة للأدوار المختلفة التي يقوم بها، **محمد مصطفى: (1975، 148).**

يعتبر التعليم مهنة عظيمة ومسؤولية الجميع، إذ يعتبر دور التعليم في إي مجتمع بمثابة تكوين وبناء الاسس القاعدية لهذا المجتمع ويقاس تطور الشعوب بمدي تقدمها في التعليم وانخفاض الامية، وتتمثل أهميتها في تكوين شخصية التلميذ ليكون صالحا في المجتمع، ولذا فان المعلم بصفته يقوم بعملية التعليم، عليه إتباع الأساليب التربوية التي تساعده في عملية التعليم وتبليغ المعارف، والمهارات للتلاميذ ويمكن تصنيف الأساليب التربوية في الأسلوب التعليمي الذي يكون فيه للمعلم الدور الأكبر في عملية التدريس: العرض والشرح، والأسلوب التعليمي الذي يشارك فيه كل من المعلم والمتعلم مثل: مناقضة الدرس داخل الصف والحوار الجماعي، والأسلوب التعليمي.

إن مبدأ التعزيز والعقاب يعد من أهم العمليات التربوية التي يلجأ إليها المعلمين من اجل تحقيق أهدافهم الدراسية للتلاميذ ولان طبيعة التعليم تفرض استخدام أسلوب التعزير والعقاب، حيث يعتمد المعلم في هذه العملية على التعزيز والعقاب والمتمثل في) التعزيز، شراء هداية، التكليف بمهام محببة للتلاميذ، رحلات ترفيهية وتربوية، ،، الخ (أما فيما يخص العقاب حيث يعتمد المعلم على) التوبيخ، التحذير، العزل، وضع التلميذ في الصفوف الخلفية، ،،، الخ (كما أن للعقاب أثار إيجابية قد تساعد في تعديل السلوك، وأخرى سلبية قد تؤخر في تعد يله، وتسبب في حدوث بعض العقد النفسية والإحباط والفشل أو الأضرار الجسمية وغيرها، ويكون العقاب إيجابيا في حالة تأديب الأبناء تاركي الصلاة كما ورد في سنة رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام" مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، ليس القصد تحريم العقاب في التربية، وإنما نستخدمه في حدود المعقول، وفي اعتدال وتوازن مع الدوافع الإيجابية وصور التعزيز الإيجابي لجعل التعليم أكثر نجاحا بالنسبة للناشئ، وقد نهى الرسول عليه الصلاة والسلام" أن لا يقضي القاضي وهو غضبان "كما أن معظم علماء النفس يعارضون استخدام أسلوب العقاب في تعديل السلوك، لما يسببه من إحباط وفشل...، و لا يستخدمونه إلا إدا كان السلوك متكررا وحاد إلى ذلك لتطوير الجانب التربوي من اجل تحصيل دراسي جيد، ويعد التعزيز عاملا مهما في العملية التربوية لضمان فاعلية النشاط التربوي الذي يحدث بين المعلم و المتعلم داخل الفصل.

ثانيا: مشكلة البحث

تعد أساليب التعزيز والعقاب مفتاح العملية التعليمية الناجحة، وعليها يعتمد تنظيم العمل بين المعلم والمتعلم، ومن ثم فاختيار اسلوب التعزيز والعقاب الملائم ليس بالأمر السهل، إنما يحتاج إلى تفكير واع وخبرة، ومن المبادئ الفعال أنه كلما زاد التعزيز زاد التحصيل الدراسي.

تكشف لنا المشاهد اليومية ما يحدث في مدارسنا على اختلاف مراحلها وخاصة مرحلة التعليم الاساسي من (6-8) سنوات والتي يتطلب من المعلم الإلمام بها، وأخذ، الحدر والحيطة في تعامله مع التلاميذ هده المرحلة حتى لا يقع في المحظور، ومن خلال إطلاع الباحثات على عدد من الدراسات السابقة، والتي اهتمت بأساليب التعزيز والعقاب وكدلك من خلال تلمس الباحثات لهده المشكلة على مستوى بلدية طرابلس و جنزور عن طريق المقابلات غير الرسمية مع المعلمين والمعلمات، ومن خلال التربية العملية وسنوات الدراسة ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تبين أن المشاهدة إلى الحاجة الماسة للقيام بهده الدراسة فإن الباحثات اختارت هدا الموضوع لسد النقص في جزء مهم من المعرفة في هدا المجال، لدا لجا الباحثات إلى أساليب التعزيز والعقاب. ومما سبق تبرز مشكلة البحث والتي تتمثل في التساؤل: ما دور التعزيز والعقاب في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم؟

ثالثا: أهمية البحث

تبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها محاولة للتوصل إلى التعزيز والعقاب لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية 8/6 واثره بالتحصيل الدراسي. وتسعى في أن تزود التربويين والمعلمين بالمعرفة حول اسلوب التعزيز والعقاب ودورها في تحقيق التعلم الفعال. فضلا عن أنها تسهم في تنمية مهارتهم. إن لكل دراسة علمية أهمية خاصة بها حيث تبرز أهمية الدراسة في التوصل إلى النتائج العلمية التي تساعد على تقديم بعض التوصيات والمقترحات أو التقليل من المشكلات، وتكمن هده الدراسة:

1. ابراز الجانب الخفي داخل المدرسة.
2. فهم أسلوب استخدام التعزيز والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي.
3. يسهم هدا البحث في تقديم بعض نتائج التي قد تقلل من استخدام العقوبات المدرسية.
4. تنبع أهمية الدراسة من أهمية أسلوب التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ
5. تكمن أهمية الدراسة من أهمية الدراسة في طبيعة شريحة المجتمع المدروسة والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الابتدائية.
6. كون المرحلة الابتدائية مرحلة جد حساسة من حياة التلميذ ولاتزال في حاجة إلى دراسة جادة تكشف عن طبيعتها وكيفية التعامل معها.

رابعا: أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على التعزيز والعقاب وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من خلال.

1. تحديد أسلوب التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي.
2. تحديد أسلوب العقاب ودره في التحصيل الدراسي.
3. تحديد العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتعزيز والعقاب.

خامسا: تساؤلات البحث

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. هل اسلوب التعزيز له دور في التحصيل الدراسي.
2. هل اسلوب العقاب له دور في التحصيل الدراسي.
3. هل توجد علاقة بين التحصيل الدراسي والتعزيز والعقاب.

سادسا: المصطلحات المستخدمة في البحث

التعزيز

لغة: يعرف التعزيز لغة كما يلي: عزز: العزيز: من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنى، قال الزجاج: هو الممتنع فلا يغليه شيء، وتعزز الرجل: صار عزيزا، وهو يعتز بفلان واعتزبه، وتعزز، تشرف وعز علي يعو وعزة وعزازة: كرم، وأعززته: أكرمته وأحببته، وعزز فلانا أو غيره: قواه، دعمه، شدده، جعله عزيزا.

اصطلاحا: يعرف ملحقة سعيدة (2009) هو عملية تقديم مثير مرغوب فيه أو أزله مثير غير مرغوب فيه بعد القيام بالسلوك المرغوب فيه مباشرة مما يزيد من احتمال تكرار سلوك مرغوب فيه".

التعريف الإجرائي

هو أحد الأساليب التي يستخدمها المعلم خلال عملية التعليم، وهو المقابل الدي يحصل عليه التلميذ بعد قيامه بالسلوك المرغوب فيكون التعزيز إما إيجابيا، سلبيا، ماديا معنويا.

العقاب

يعرف يحي نبهان (2015) جزا ء يتخذه المعلم أو المدرسة بحق التلميذ أو مجموعة من التلاميذ في مواجهة ذنوبهم وانحرافاتهم أو مخالفتهم لنظم وتعليمات وتقاليد ولوائح المؤسسة ودلك بقصد الردع والإصلاح، وشيوع الأمن وسيادة القانون واحترام النظام وتأكيد السلطة وحفظ الكيان المدرسي وزيادة كفاءتها في تأدية وظيفتها وتحقيق أهدافها.

ويقصد بالعقاب المدرسي في الدراسة الحالية" هو أسلوب من أساليب التأديب الدي يستخدمه المعلمون والمعلمات مع التلاميذ الدين لا يتوافق سلوكهم مع النظم والقواعد المعمول بها

داخل الفصل الدراسي، بقصد تهديب سلوكهم والعودة بهم إلى السلوك السلوك السوي الدي يتمشى مع قواعد ونظم المدرسة والمجتمع.

التحصيل الدراسي

يعرف رفيق المصري (2006) هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسة معينة أو مجموعة من المواد.

تعريف إجرائي

هي المعلومات والمعارف التي تترسخ في دهن التلميذ عن طريق الإثابة أو العقوبة التي تلقينه بها هده المعارف وتمثل هده المعارف مستوى التلميذ المعرفي.

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: التعزير

- **المقدمة**
- **المبحث الأول:**
- **تعريف التعزيز**
- **شروط التعزيز**
- **تصنيف التعزيز**
- **اهداف التعزيز**
- **العوامل التي تؤثر في التعزيز**
- **أساليب التعزيز**
- **نظرية بريماك في التعزيز**

المبحث الثاني: العقاب

- **مفهوم العقاب**
- **أنواع العقاب**
- **مزايا العقاب**
- **عيوب العقاب**
- **مبادئ التربوية للعقاب**

المبحث الثالث: التحصيل الدراسي

- **أنواع التحصيل الدراسي**
- **أهداف التحصيل الدراس**
- **خصائص التحصيل الدراسي**
- **أهمية التحصيل الدراسي**
- **النظرية البنائية الوظيفية**

الدراسات السابقة

- **دراسات تناولت التعزيز وأثره على التحصيل الدراسي**
- **دراسات تناولت العقاب وأثره على التحصيل الدراسي**
- **التعليق على الدراسات السابقة**

المبحث الأول: التعزيز

مقدمة

يعد التعزيز بنوعيه الايجابي والسلبي واحد من أنجع أساليب تعديل السلوك فاعلية مقارنة مع أساليب تعديل السلوك الأخرى مع كل الفئات من الافراد سواء كانوا العاديين أو غر العاديين، ومع كل الفئات العمرية خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن خلال هذا سوف نتعرض بالتفصيل ألي أسلوب التعزيز من خلال التطرق إلي: أهم النظريات المفسرة لأسلوب التعزيز، أنواع التعزيز، تصنيف التعزيز، أهداف التعزيز، أهميته، إضافة إلي العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز، اساليب تطبيق التعزيز، سلبيات التعزيز، وأخيراً قواعد عامة لاستخدام المعلم أسلوب التعزيز داخل الفصل الدراسي

تعريف التعزيز الايجابي

يعرف (فاخر عاقل 1996) بأنه:"مثير يظهر بعد حدوث السلوك المقبول والمرغوب فيه أو السار، وهو التغذية الراجعة المدعمة

أهمية التعزيز الايجابي: للتعزيز الايجابي أهمية كبيرة نذكرها فيما يلي:

- يعد التعزيز الايجابي ذا أهمية، لتغيير السلوك، وأنه يفوق في أثره التعزيز السلبي، أو العقاب.
- التعزيز الايجابي يقوي ويؤكد السلوك المرغوب، أو المراد تعلمه، كما يزيد من تكراره مستقبلاً
- يلعب التعزيز الايجابي دورا كبيرا في تحقيق التعديل والتعليم المستهدف
- التعزيز الايجابي فعال في استثارة الفرد وحثه علي أن يبذل مجهوداً أكبر ويزيد من تحصيله وإنجازه. (71:8)

شروط التعزيز الايجابي

للتعزيز الايجابي شروط عديدة أهمها:

- اختيار المعززات الإيجابية المناسبة للفرد.
- تقديم المعززات بعد حدوث السلوك المناسب فوراً
- تنويع التعزيز تجنباً للإشباع
- استخدام جدول التعزيز المناسب
- توفير المعززات بكميات تتلاءم والسلوك المستهدف
- تجنب إعطاء المعزز كرشوة كي يتوقف الطفل عن البكاء أو الصراخ أو إيذاء الاخرين.
- لا يعطي المعزز الأبعد أن ينتهي الطفل من إتمام أو انجاز العمل المطلوب.

- الانسحاب التدريجي في تقديم المعززات في نهاية تعلم السلوك (بطرس حافظ بطرس 2010)

التعزيز السلبي

تعريف التعزيز السلبي: يعرف هذا النوع من التعزيز بأنه:

"التعزيز من حلال الازالة وفيه يتم استبعاد المثيرات المؤلمة غير المرغوب فيها من البيئة كنتيجة لقيام الفرد بسلوك مرغوب فيه، وهذا يعني بالطبع أن الفرد يقوم باستجابة ما بهدف تجنب مثيرات مؤلمة أو غير مرغوب فيها، ومثل هذه الاستجابة تزداد قوة عندما تستبعد المثيرات المؤلمة من بيئة الكائن الحي "1 (عماد عبد الرحيم الزغول: مرجع سبق ذكره ص 85)

الفرق بين التعزيز السلبي والعقاب

يجب علي المعلم أن يعرف الاختلافات بين المعزز السلبي والعقاب منها:

- التعزيز السلبي أكثر فاعلية من العقاب، وذلك بسبب حالة التحسن في السلوك ينتهي التعزيز السلبي.
- التعزيز السلبي يزيد من تماسك السلوك المناسب في الوقت الذي يعمل العقاب علي إيقاف السلوك غير المرغوب به
- العقاب للمتعلم يستمر دون النظر لمتغيرات سلوكه، أما التعزيز السلبي ينتج الفرصة للمتعلم بإنهاء سلوكه المؤذي عندما يختار السلوك المقبول
- في حالة التعزيز السلب يعي المتعلم ما هو مطلوب منه من سلوك جديد ينهي العقاب، أما حالة العقاب فأنه يستمر حتي ولو ظهر منه سلوك مرغوب به. **يوسف قطامي: (2014)**
.

أنواع التعزيز السلبي

للتعزيز السلبي نوعين هما:

1. التعزيز السلبي التجذبي: ويعي الابتعاد عن السلوك الذي يسبب الالم للفرد أو الحالة غير المرضية له، أو إزالة أو وقف أو تجنب أو الهروب من الأحداث المؤلمة والمتعلقة بحاجات الفرد الثانوية، كالحاجات الاجتماعية والنفسية، ومن أمثلة ذلك الابتعاد عن الأماكن العالية، الازدحام، تجنب الفشل في الدراسة، تجنب العقاب الاجتماعي...الخ

شروط التعزيز السلبي

تبدو فاعلية التعزيز السلبي عند أخذ الملاحظات الاتية بعين الاعتبار:

- استخدام المعززات السلبية في الوقت المناسب
- استخدام المعززات السلبية في المكان المناسب
- استخدام المعززات السلبية مع الاطفال بحذر شديد حتي لا يساء استخدامها من قبلهم واعتبارها معززات ايجابية

- استخدام المعززات السلبية حتي يفشل استخدام المعززات الايجابية
- استخدام المعززات السلبية قد يؤدي الي نتائج غير مرغوب فيها وخاصة إذا لم تستخدم بطريقة صحيحة
- استخدام المعززات السلبية يتطلب تحديد أشكال السلوك المؤلمة أو الاحداث المؤلمة وقد تختلف هذه الأحداث من شخص الي أخر 2 (**فاروق الروسان 126:30**)

صور التعزيز الايجابي والسلبي

لكي يفهم المعلم دور التعزيز وأهميته في عملية تعلم التلاميذ. ويكتسب مهارة تعزيز سلوكياتهم عليه أن يركز علي صور التعزيز بنوعيه الايجابي والسلبي والمتمثلة في:

التعزيز اللفظي

يشمل الالفاظ والجمل والعبارات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات لفظية لإجابة التلميذ عقب صدورها منه، كأن يقول المعلم لأحد التلاميذ بعد استجابته الصحيحة ممتاز، أحسنت، رائع، شكراً يا بطل، نعم إنه جواب صحيح...الخ أو أن يقول التلميذ أخر بعد استجابته الخاطئة حاول مرة أخري، فكر بعض الوقت، إجابة خاطئة ركز قليلا.... الخ ومنه أن يكون التعزيز اللفظي في صورة ألفاظ (شاطر، عظيم، جميل، مدهش، اقتراح جيد، فكرة مدهشة....الخ) كما يمكن أن يكون في صورة عبارة أو جملة مثل أنا معجب بإجابتك يا أحمد، كيف توصلت إلي هذا الاستنتاج يا محمد.....الخ (**مجدي عزيز ابراهيم 2009**) (1:13)

التعزيز غير اللفظي

وفيه يستخدم المعلم حركات الوجه واليدين والعينين والفم تعبير عن مدي رضاه عن استجابة التلميذ، ويستخدم المعلم هذه الحركات أثناء حديث التلميذ كي لا يقاطعه وتعزيز له إذا كانت استجابته صحيحة، وكي يعطي له فرصة لتغيير استجابته إذا كانت غير صحيحة، ومن الحركات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات غير لفظية ما يلي:

- الابتسامة للتذليل علي دقة استجابة التلميذ أو صحة كلامه.
- حركة الراس يميناً ويساراً للتدليل علي عدم الرضا علي استجابة التلميذ.
- تحرك الابهام في شكل دائري سريع للإشارة إلى الإسراع في العمل.
- استخدام اليد مع ضم الاصابع للإشارة إلي التروي **2 (مجدي عزيز ابراهيم 353:13)**

التعزيز المادي

يشمل الاشياء التي يحبها الفرد حيث يتم توزيع المكافآت المادية على التلاميذ اللذين يستحقونها (الالعاب، القصص، الالوان، الصور، الاقلام، نجوم...) ومن أبرز أنواعها:

- الدرجات أو العلامات

- رموز مادية: وهي أشياء حسية رمزية ومن أمثلتها: قطع أو قرص بلاستيكية أو معدنية تساوي كل منها قيمة مالية، بطاقات أو رسومات إذا وضعت سوياً تشكل صورة لسيارة أو طائرة أو لاعب كرة القدم أو غير ذلك.
- الجوائز العينية: هي أشياء ذات قيمة مادية للتلميذ وتمنح له عقب قيامه بالاستجابة المرغوب فيها بقصد تعزيزها، ومن أمثلة هذه الجوائز: الحلوى، الدمي، الاقلام، النقود، الميداليات، وغير ذلك **1 (سحر أمين كاتوت 141:6)**

التعزيز المؤجل

هو تعزيز يتم بعد الاستجابة بفترة زمنية، فمثلا يمكن الا يكون هناك تعزيز علي إجابة التلميذ، ولا يدري هذا التلميذ إن كانت إجابته صحيحة أو كاملة، وفي نهاية الدرس يوضح المعلم في تعليقاته بأن إجابته كانت صحيحة، أو يطلب من المعلم من بقية التلاميذ في نهاية الدرس كتابة إيجابه زميلهم في الكراسات لأنها كانت صحيحة و كاملة.

التعزيز المؤجل

هو تعزيز يتم بعد الاستجابة بفترة زمنية، فمثلا يمكن الا يكون هناك تعزيز علي إجابة التلميذ، ولا يدري هذا التلميذ إن كانت اجابته صحيحة أو كاملة، وفي نهاية الدرس يوضح المعلم في تعليقاته بأن إجابته كانت صحيحة أو يطلب المعلم من بقية التلاميذ في نهاية الدرس كتابة إجابة زميلهم في الكراسات لا نها كانت صحيحة وكاملة.

التعزيز المعنوي

هي التعزيزات اللفظية وغير اللفظية مثل كلمات المديح أو تعبيرات الوجه، وحركة الرأس والجسم والأيدي والاصابع، وكذلك التصفيق **(علي راشد 2010) (24)**

التعزيز الفوري

يمثل كل إطار أو ثناء اواي شكل أخر من المكافاة والاثابة يتم إعطاءه بشكل فوري بعد اكتمال تعلم نشاط تعلمي جديد اكتمالا ناجحاً أو هو ذلك التعزيز الذي يقوم به المعلم عقب حدوث الاستجابة المطلوبة مباشرة، وقد يكون لفظياً أو غير لفظي، ويستخدم المعلم الكفء مزيجا من التعزيزات اللفظية وغير اللفظية في تعاملاته مع تلاميذته، حيث يمكنه أن يقوي التعزيزات اللفظية بالتعزيزات غير اللفظية **(نايف القيسي 2010) (12:12)**

تصنيف التعزيزات

تعتبر المعززات الاشياء أو الاحداث التي تقدم للفرد مكافاة لسلوكه وتصنف الي ما يلي: **ابرهيم عبدالله (83:2)**

- المعززات الاجتماعية: للمعززات الاجتماعية التي يقوم بها المعلم ايجابيات كثيرة منها أنها مثيرات طبيعية ويمكن تقديمها بعد السلوك مباشرة ونادراً ما يؤدي استخدامها الي الاشباع ومن الامثلة على المعززات الاجتماعية ما يأتي:
- التعابير: الابتسام والثناء والانتباه والتصفيق، الضحك، الايماء بالراس.
- الاتصال: التربيت علي الكتف أو المصالحة أو الملامسة.
- التحدث ايجابياً عن التلميذ أمام الزملاء والمعلمين أو الاقارب والاصدقاء
- نظرات الاعجاب والتقدير.
- التعزيز اللفظي كقول: أحسنت، عظيم، إنك ذكي فعلا، فكرة رائعة، هذا عمل ممتاز.
- الاقتراب: الجلوس بجانب التلميذ أثناء مشاركته في الرحلة.
- الامتيازات: عرض الاعمال الجيدة أمام الصف، وتعيين التلميذ عريفا للصف.
- إرسال شهادة تقدير لولي أمر التلميذ.
- الاهتمام والحب والرعاية والاحتضان للتلميذ 2 (ابراهيم بن عبدالله العثمان 2011)

اهداف التعزيز

يهدف المعلم من وراء استخدامه لا سلوب التعزيز الي:

- تكوين سلوكيات جديدة
- تثبيت سلوكات مرغوبة
- تقليل سلوكات غير مرغوبة
- حذف وإنهاء سلوكات غير مرغوبة

أهمية التعزيز

يمكن تحديد أهمية التعزيز في العملية التعليمية في النقاط التالية

- يزيد التعزيز من حدوث التعلم ويرسخه في اذهان التلاميذ
- يسهل التعزيز على المعلم إدارة الصف وضبطه ويجعل التلاميذ أكثر انتباهاً وفاعلية في الدرس.
- يشجع التلاميذ الخجولين والتلاميذ بطئ التعلم، والتلاميذ الذين لا يشاركون في الانشطة الصفية.
- يستخدم في علاج بعض حالات التأخر الدراسي لدي بعض التلاميذ لما له من أثر واضح في زيادة الدافعية للعمل والتعلم
- علاج حالات كثيرة مثل النشاط الحركي الزائد، الخمول، فقدان الصوت، الانطواء، العدوان (علي راشد (24: 130)
- يعد التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة التلاميذ في الانشطة التعليمية المختلفة وهي بدورها تؤدي إلي زيادة التعلم، ويبعدهم عن الملل والرتابة

- يشبع التعزيز بعض الحاجات النفسية للتلاميذ

العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز

تؤثر في فعالية التعزيز عدة عوامل هي:

1. فورية التعزيز

إن احد هذه العوامل التي تزيد من فعالية التعزيز هي تقديمه مباشرة بعد حدوث السلوك فإن يعطي الطفل لعبة اليوم لأنه أدي واجبه المدرسي بالأمس قد لا يكون ذا أثر كبير.

إن التأخر في تقديم المعزز قد ينتج عنه تعزيز سلوكيات غير مستهدفة لا نريد تقويتها، قد تكون حدثت في الفترة الواقعة بين حدوث السلوك المستهدف وتقديم المعزز، فعندما لا يكون من الممكن تقديم المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك المستهدف فإنه ينصح بإعطاء الفرد معززات وسيطيه كالمعززات الرمزية أو الثناء بهدف الايحاء للفرد بأن التعزيز قادم.

2. ثبات التعزيز

يجب أن يكون التعزيز علي نحو منظم وفق قوانين معينة يتم تحديدها قبل البدء بتنفيذ برنامج العلاج وأن نبتعد عن العشوائية، كما أن من المهم تعزيز السلوك بتواصل في مرحلة اكتساب السلوك وبعد ذلك في مرحلة المحافظة علي استمرارية السلوك فإننا ننتقل إلي التعزيز المتقطع

3. كمية التعزيز

يجب تحديد كمية التعزيز التي ستعطي للفرد وذلك يعتمد علي نوع المعزز، فكلما كانت كمية التعزيز أكبر كانت فعالية التعزيز أكثر، الا أن إعطاء كمية كبيرة جداً من المعزز في فترة زمنية قصيرة قد تؤدى إلي الاشباع، والاشباع يؤدي إلي فقدان المعزز لقيمته، لهذا علينا استخدام معززات مختلفة لا معززا واحداً **(بطرس حافظ بطرس (29:22)**

4. مستوي الحرمان – الاشباع

العامل الرابع الذي يؤثر في فعالية التعزيز هو مستوي الحرمان – الاشباع لدي الفرد، فكلما كان حرمان الفرد أكبر، كان المعزز أكثر فعالية، فمعظم المعززات تكون أكثر فعالية عندما يكون مستوي الحرمان الفرد منها كبيراً نسبياً.

5. درجة صعوبة السلوك

العامل الخامس الذي يؤثر في فعالية التعزيز هو درجة تعقيد السلوك المستهدف فالمعزز ذو الاثر البالغ عند تأدية الفرد لسلوك بسيط قد لا يكون فعالاً عندما يكون السلوك المستهدف سلوكاً معقداً أو يتطلب جهداً كبيراً

6. التنويع

إن استخدام أنواع مختلفة من المعزز نفسه أكثر فعالية من استخدام نوع واحد منه، فإذا كان المعزز هو الانتباه إلي الطالب فلا تقل له مرة بعد الأخرى جيد، جيد، ولكن قل أحسنت وابتسم له وقف بجانبه، وضع يدك علي كتفه...الخ **جمال محمد الخطيب (4:157:158)**

7. التمييز

يعرف التمييز علي أنه عملية تعلم وهو الفرق بين المثيرات والاشياء والاحداث المتشابهة والاستجابة للمثير المناسب، وتقتصر الاستجابة فيه علي بعض المواقف والمثيرات فقط ويحدث ذلك بفعل التعزيز التفاضلي والذي يشمل السلوك في موقف ما واطفائه في مواقف أخري

8. التلقين

التلقين هو مؤشر أو تلميح يجعل احتمال الاستجابة الصحيحة أكثر حدوثاً، وهو ايضاً اجراء يشتمل علي الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية اضافية بهدف زيادة احتمالية تأدية الفرد للسلوك المستهدف، وهو طريقة ملائمة لتشجيع الفرد علي إظهار السلوك المستهدف، وهو طريقة ملائمة لتشجيع الفرد على اظهار السلوك المطلوب بالسرعة الممكنة بدلا من الانتظار الي أن يقوم هو نفسه به تلقائيا

اساليب تطبيق التعزيز

هناك العديد من الاساليب التي تساعد علي ثبات السلوكيات المرغوب فيها من خلال استخدام التعزيز، ومن هذه الاساليب:

1. التعزيز المتواصل المستمر

هو تقديم التعزيز بشكل مستمر سواء سلبي أو ايجابي بشرط أن لا يسبقه سلوكاً سلبياً إذا كان التعزيز إيجابي، ويكون التعزيز المتواصل الايجابي في بداية المهمة التعليمية، فقد نقدم المعززات للفرد خاصة الاطفال للاستمرار بالعمل والمهارة، وإن كان النجاح ضعيف ولذلك يعد هذا الاسلوب من أكثر الاساليب فعالية في حالة كون التعزيز لغرض مساعدة التلميذ على اكتساب سلوك جديد لم يكن قد اعتاد عليه أو تعديل سلوك غير مرغوب فيه الي اخر مرغوب فيه وتكرار التعزيز مع حدوث السلوك المرغوب فيه يؤدى الي اكتساب التلميذ لذلك السلوك والثبات عليه حتي يصبح سلوكاً ثابتاً

2. التعزيز المتقطع

ويعني تقديم التعزيز علي دفعات وضمن معايير محددة بمعني أنه اجراء يتم بواسطته مكافاة لا لكل الاستجابات بل استجابات مختاره فقط، حيث عندما يتوقف التلميذ عن السلوك غير المقبول كإيذاء زملائه بالضرب والشتم أو التأخر الصباحي أو التسرب من حجرة الدراسة

أو غيرها من السلوكيات غير المقبولة يقدم له التعزيز علي فترات متقاربة ثم و بالتدريج على فترات متباعدة حتى لا يتسنى التلميذ أهمية هذا السلوك الجديد **1 (عصام النمر (102:32)**

وينقسم التعزيز المتقطع الي قسمين:

1. **التعزيز ذو النسبة:** تقديم التعزيز بعد عدد من الاستجابات المرغوبة خاصة إما الثابتة أو المتغيرة:

- **التعزيز ذو النسبة الثابتة:** تقديم التعزيز بعد عدد من الاستجابات الثابتة كأن تكون خمس كلمات صحيحة يقرأها الطفل أو عشر مسائل حسابية صحيحة يحلها الطفل.
- **التعزيز ذو النسبة المتغيرة:** تقديم المعزز بعد عدد من الاستجابات غير الثابتة ويعتبر هذا النوع أفضل طرق التعزيز لأنه لا يعرف متي يتلقى التعزيز وهنا يختلف عن النوع الاول فقد يقدم التعزيز بعد خمس استجابات، بعد أربع، بعد ست استجابات وهكذا

2. **التعزيز ذو الفترة:** وهذا النوع من التعزيز يعتمد علي الفترة الزمنية وليس الاستجابة ذاتها ومن هنا قد تعزز استجابات خاطئة تسبق المعزز ويقسم الي قسمين:

- **التعزيز ذو الفترة المتغيرة:** وهي عكس النوع الاول وهو تقديم التعزيز بعد فترة زمنية غير ثابتة قد تكون في البداية خمس دقائق ثم سبع دقائق فليس هناك فترة زمنية محددة 1 (عصام النمر ص103)
- **التعزيز المتفاوت لمعدل السلوك العالي:** يقدم الثواب إلي التلميذ في سلوك مرغوب كتفرده بالرد على اسئلة المعلم وعدم إتاحة الفرصة لزملائه بالرد أو سيطرته التامة علي نشاط معين، فإن على المعلم أن يخفض من معدل حدوث هذا السلوك وذلك بالاتفاق مع التلميذ علي تحديد حدود المشاركة أو العمل، وينبغي علي المعلم مكافاة التلميذ إذا التزم بما تم الاتفاق عليه. **ابراهيم عبدالله العثمان (48:2)**

ثامنا: سلبيات التعزيز

يعتقد البعض أن تقديم معزز للفرد علي سلوكه الايجابي يخالف القيم الاجتماعية وللتعزيز مساوى ومنها:

- المبالغة في استخدام التعزيز: إن المبالغة أو التصنع في التعزيز قد يؤدي الي نتائج سلبية أو لا يؤدي دوره فالأفراط او الاسراف في التعزيز يفقد أثره أو يضعف، فالإسراف في التعزيز يؤدي إلي إضعاف الرابطة بين السلوك والنتيجة.
- إن تكرار عبارات التشجيع والتعزيز والثناء للمتعلم يجعل ذلك عنده أمراً عادياً ومألوفا لا يحرك دافعيته فتصبح تلك العبارات عديمة الجدوى بعد فترة من اعتياد التلاميذ عليها، بل يعتقد بأن هذا الثناء حق من حقوقه وهو يستحقه بلا شك مما قد يقوده الي الكسل وعدم المثابرة **(غسان يوسف قطيط ص127) (2:109)**

التقصير في التعزيز

إن حرمان المتعلم من التعزيز في الوقت الذي يجب أن يقدم له نتيجة قيامه بعمل يستحق أن يثاب عليه أو إثابته بأقل مما يستحق، فأن ذلك سيؤدي إلي شعور التلميذ بالإحباط والانسحاب، ويفقد الثواب قيمته في تعزيز السلوك المراد.

- قد يعتبر التعزيز رشوة للفرد ولا يقوم بالسلوك المطلوب إلا إذا تم تعزيزه علي هذا السلوك.
- قد يؤدي التعزيز في بعض الاحيان الي تعزيز السلوك غير المرغوب وخصوصاً إذا قدم بعد فترة طويلة من أداء السلوك المرغوب، حيث يكون قد حدث خلال هذه الفترة سلوكات عديدة غير مرغوب فيها، وعند تقديم التعزيز قد يعتقد الفرد أن هذا التعزيز خاص بتلك السلوكات غير المرغوبة ،
- أن معظم المعززات لن تكون فعالة إلا إذا حرم الفرد منها فترة من الوقت، فالحلوى مثلا لن تعزز طفلا أنهي لتوه أكل حبات من الحلوى.
- يحتاج التعزيز إلي خبرة في تقديمه بحيث يتناسب مع أهمية الاستجابة أو السلوك المرغوب فقد يقدم التعزيز بشكل كبير لسلوكيات هامشية ليست ذات أهمية كبيرة ويقدم بكميات أقل للسلوكيات المهمة مما يرسخ السلوكات البسيطة في أذهان الافراد بدرجة من السلوكات المهمة **(رافدة الحريري ص182) (1:3)**

تاسعاً: قواعد عامة لاستخدام المعلم أسلوب التعزيز داخل الصف المدرسي

يمكن اجمال هذه القواعد في النقاط التالية:

- وضع نظام محدد: حيث يشير هذا النظام إلي المواصفات الخاصة بالتعزيز وتوقيت تقديمه ونوع السلوك الذي يؤدي غلي استحقاقه.
- أن يكون قدر التعزيز مناسباً للأعمال التي يقدمها التلميذ ،
- العمل علي تعزيز السلوك المرغوب فيه بعد حدوثه مباشرة، وعدم الفصل لفترة طويلة بين الاداء والتعزيز، حتي يكون هذا التعزيز في أقوي درجاته.
- عدم تعزيز سلوكين متعارضين في وقت واحد، لان ذلك يصيب التلاميذ بلبس وغموض في إي من السلوكين أحق أن يتبع. **ابراهيم وجيه محمود: (2005) . (1)**

النظريات المفسرة لا سلوب التعزيز

نظرية بريماك في التعزيز

وضع بريماك نظرية في التعزيز، وتقوم مثل هذه النظرية على افتراضات بسيطة تتعلق بالكيفية التي من خلالها تصبح فئة من الاستجابات مرتبطة معا بطرق احتمالية، وتحديدا حاول بريماك توضيح آلية ترابط فئات مختلفة من الاستجابات معا، إذا يري أنه بالإمكان

ترتيب استجابات الفرد وفق مقياس معين تبعاً لأهميتها عنده، بحيث يمكن في ضوء ذلك تحديد قيمة الاحتمال لارتباط استجابة ما باستجابة اخري، ومن خلال هذه النظرية ظهر ما يعرف بعقد بريماك في التعزيز.

يري بريماك أن هناك أنشطة وأنماط سلوكية مفضلة لدي الفرد، وإن عملية ممارستها من قبله بحد ذاتها يعتبر مكافاة أو معززاً بالنسبة له وبالمقابل يري أن هناك انشطة وأنماطاً سلوكية اخري لا يفضل الفرد ممارستها أو القيام بها، وعليه فبالإمكان تعزيز مثل هذه الانماط السلوكية من خلال تشكيل رابطة أو اقتران بينهما وبين الانماط السلوكية المفضلة لدي الفرد، فعلي سبيل المثال طفيل عمره 10 سنوات لا يحب إعداد الوظائف البيئية (سلوك غير مفضل بالنسبة له) في الوقت الذي يحب فيه لعب الكرة (سلوك مفضل بالنسبة له) فوفقاً لمبدأ بريماك يمكن تقوية السلوك الاول من خلال اقترانه بالسلوك الثاني، أي استخدام السلوك المفضل لتعزيز السلوك غير المفضل بالنسبة للطفل **(عماد عبدالرحيم الزغول 2003)** (2:25)

إن استخدام مبدأ بريماك يتطلب بالضرورة تحديد الانماط السلوكية المفضلة بالنسبة للفرد وترتيبها حسب قيمتها وأهميتها بالنسبة له نحو (ا > ب > ج > د.....) واستخدام مثل هذه الانماط السلوكية الاقل تفضيلا بالنسبة للفرد، وتجدر الاشارة هنا أن السلوك الاقل تفضيلا لا يمكن استخدامه لتعزيز السلوك الاكثر تفضيلاً بالنسبة للفرد، فعلي سبيل المثال يمكن استخدام السلوك (ا – لتعزيز السلول ب) أو (ج) ولكن بالمقابل لا يمكن استخدام السلوك (ب) لتعزيز السلوك (ا)

وهذا بالضرورة لا يعني أن السلوك الاكثر تفضيلا يصلح دائما لتعزيز السلوكات الأقل تفضيلا، فقد يصلح في حالة بعض الاستجابات لكنه لا يناسب بعضها الأخر، فالسلوك (أ) ربما يصلح لتعزيز السلوك (ب) ولكنه لا يصلح في حالة السلوك (ج) بالرغم أن السلوك (ج) أقل تفضيلا من السلوك (أ) وهدا ما يشير إلى أن جميع المعززات ليست ذات صبغة انتقالية، فهي موقفية وترتبط إلى درجة كبيرة بالوضع الدي يمر فيه الفرد بالإضافة إلى خصائصه.

ومع توافر مفاهيم القيمة النسبية والاحتمال النسبي، أصبحت صيغة بريماك للشروط الضرورية والكافية للتعزيز الموجب بسيطة إلى حد ما فإدا كان لدينا استجابتان الأكثر احتمالا يهيئ التعزيز الموجب لإنتاج الاستجابة الأقل احتمالا، وبعبارة أخرى إدا كانت الاستجابة (أ) أكثر احتمالا من الاستجابة (ب) فإن أي فرصة لأداء (أ) يمكن استخدامها لتعزيز اكتساب الاستجابة (ب) **(هوارد إجت، جيمس ديز:1983) (26)**

المبحث الثاني: العقاب

مفهوم العقاب

هو رد فعل لفعل غير مقبول اي انه جزاء لفعل مرفوض (لغة: قاب جمع عقاب

عقاب: (اسم)
عقاب: جزاء فعل السوء، الجزاء بالشر، عكسه الثواب، عذاب
مصدر عاقب
عقاب بدني: جزاء بالضرب أو بما يؤلم ويؤذي البدن
اصطلاحاً: العقاب هو مجازاة بسبب الذنب المدرسي وهو خاتمته، وهو ما يورثه الفعل للمرء، وهو جزاء الامر.
يعرف العقاب المدرسي بأنه (مقياس أو جزاء يتخذه المعلم أو المدرسة بحق التلميذ أو مجموعة من التلاميذ في مواجهة ذنوبهم وانحرافاتهم أو مخالفتهم لنظم وتعليمات وتقاليد ولوائح المؤسسة وذلك بقصد الردع والاصلاح، وشيوع الامن وسيادة القانون واحترام النظام وتأكيد السلطة وحفظ الكيان المدرسي وزيادة كفاءتها في تأدية وظيفتها وتحقيق أهدافها 18 **(يحيي نبهان ص9)**

مفاهيم العقاب وتعريفاته

قد أشار أده (1974م) الي معني العقاب في قاموس ويستر (1968م) حيث رأي أنه يتضمن عدة معاني كالعقاب المتعمد لو الإجهاد لاختبار مدي قوة التحمل، ومن حيث تطبيقاتها على الافعال الانسانية، فيعني عقاب " فرض الجزء على بعض الأخطاء، أو التعامل بقسوة لتعديل السلوك، وإن كلمة عقاب ارتبطت بالمرادفات الثلاثة للكلمات (يؤدب) تعني: إيقاع الالم علي أمل الاصلاح وكلمة (يصحح) تعني: الابتعاد عن الاخطاء والتوجه إلي الصواب وكلمة (ينظم) تعني: اقتراح أفعال أو قواعد لتحقيق النظام أو السيطرة عن طريق السلطة، أما الاستخدامات العامية لكلمة عقاب فهي تستعمل علي نطاق أوسع أخذ عدة معان مثل: جزاء، حرمان، ألم، خسارة، معاناة، التعذيب) بينما في القاموس التربوي (1973م) جاءت كلمة عقاب علي أنها: (خبرة غير سارة تلي تكرار الفعل الخاطئ أو السلوك) 10 في حين أن " روبرت " عرف العقاب علي أنه: (خبرة غير سارة تتبع السلوك 11
كذلك عرف عمر التومي الشيباني (1979م) العقوبة المدرسية بأنها المقاييس والإجراءات الجزائية التي تتبعها المؤسسة التعليمية في مواجهة ذنوب وانحرافات تلاميذها والمنتمين إليها ومخالفتهم لنظمها وتعليماتها وتقاليدها ولوائحها، أو تقاليد المجتمع الذي توجد هي فيه، وذلك بقصد ردعهم وإصلاحهم والعودة بهم الي حظيرة الطاعة واحترام النظام، وبقصد تأكيد سلطاتها وحفظ كيانها وزيادة كفاءاتها في تأدية وظيفتها وتحقيق أهدافها 12
إذا العقاب المقصود به هو: خبرة غير سارة أو مؤلمة تتبع سلوكاً معيناً غير مرغوب فيه يعمل علي تعديله أو عدم تكراره أو إزالته. (10)

أنواع العقاب

وقد ميز (صالح أبو جادو) 2000م بين نوعين من العقاب كالاتي:

1. **النوع الأول:** (22:17) هو العقاب الذي يحرم التلميذ من حريته مؤقتاً، وهو علي أنواع فرعية
2. **النوع الثاني:** هو العقاب الذي يخلق أي نوع من أنواع الالم النفسي أو الجسمي، وهو على أنواع فرعية أيضاً.
   - **العقاب اللفظي** (كالتهديد بالعقاب، التوبيخ، واللوم والتعنيف ولوم التلاميذ.....)
   - **العقاب غير اللفظي (**كالضرب، وخصم الدرجات، ومواجهة التلميذ للحائط، تكليفه بأعمال متعبة...)

إذا يمكننا القول إن أنواع العقاب ترتبط بكثير من المشكلات، ولها انعكاساتها علي السلوك إما بالسلب وإما الايجاب ؛ ولهذا كان من الافضل للمعلم الا يستخدمها إلا بعدما يستنفذ كل الاساليب كحل اخير، حيث يتدرج في العقاب من الاخف إلي الاشد، أي بداية من التغافل عن الخطأ إذا ظهر لأول مرة، و لا يحكم على السلوك بأنه خاطئ أو مقصود من لحظة واحدة عابرة بل يحكم عليه من بعد تكراره مرات عديدة، واستخدام أسلوب النصح والارشاد والتأديب على انفراد، حتي لا يزيد الطين بله، لكي يشعر الطالب بخطئه، ويرجع للصواب، ويكون التهديد والوعيد بالضرب في أخر المراتب، مع الحرص على أن لا يكون المعاقب غضباناً، بل يجب أن يكون في أتم حالات الهدوء، وضبط النفس والاعصاب، والمعلمون الجدد عليهم أخذ الحذر والحيطة

عند تعاملهم مع الطلاب، ومراعاة هذه الفئة العمرية حتي لا يحدث مالم يكن في الحسبان، وعليهم الالمام بالممارسات السائدة في المدارس، وكذلك الاساليب المتبعة فيها بما لا يتعارض مع اللوائح والقوانين المعمول بها من قبل وزارة التربية والتعليم.

مزايا العقاب

ويمكن أن نبرز مزايا العقاب في النقاط التالية:

1. الاستخدام المنظم يساعد على التمييز بين ما هو مقبول و ما هو غير مقبول.
2. اذا استخدام العقاب بشكل فعال يؤدي إلي إيقاف أو تقليل السلوكيات غير المتكيفة بسرعة
3. إن معاقبة السلوك غير المقبول يقلل من احتمال تقليد الاخرين **(21:22)**

عيوب العقاب

توصلت العديد من التجارب والدراسات إلى أن العقاب قد يكون إجراء فعالاً في إزالة السلوك غير المرغوب فيه، إلا الكثير من البحاث في دراستهم علي العقاب أبرز الجوانب السلبية للعقاب، ويمكن إيجاز نتائجها في النقاط التالية:

أ- العقاب يؤدي إلي كتب سلوك المعاقب أو قمعه انفعالياً وليس إلي محوه أو إطفائه فبمجرد اختفاء المعاقب أو انتهاء أثره وانقطاعه فإن الاستجابة ستظهر مرة أخري.

ب- نتائج العقاب تستعصي على التنبؤ، فإذا كان الثواب يقول للتلميذ: كرر ما فعلت " فإن العقاب يقول له: توقف عما تفعل، ويفشل في أن يحدد للطفل ما يفعله **(18)**

كما يري فؤاد أبو حطب وأمال صادق **(1996م)** بأن العقاب يؤدي إلي إثارة سلوك العدوان تجاه الشخص المعاقب أو أي شخص ليس له علاقة بموضوع العقاب، وأن نتائج العقاب يمكن إيجازها في النقاط التالية:

1. قد تكون النتائج الجانبية للعقاب سيئة للغاية، فمن المعتاد أن يؤدي العقاب إلى كراهية مصدر العقاب.
2. قد يترتب على الاستخدام المستمر للعقاب عدد من الاخطاء، فالمعلم أو الولد الذي يعتمد على العقاب، قد يكون مضطرباً انفعالياً، وقد يصدر عن الطفل سلوك يثير غضب الكبار، ولكنه من الخطر وجود الظلم الناجم عن العقاب غير الملائم، والاطفال لديهم حساسية شديدة ضد الظلم
3. قد تنجم عن العقاب حالات نفسية غير متوازنة تجعل من شخصية الفرد المعقاب شخصية غير سوية ذات طابع عدواني أو عصبي أى شخصية مريضة غير متوافقة اجتماعياً، ونتيجة العقاب المتكرر قد يعجز الفرد ويستسلم له بدلاً من محاولة تفاديه، ويؤدي ذلك بدوره ألي العديد من الامراض السيكوسوماتية أي (النفسجسيمية) ومنها الفزع، وربما يؤدي إلى الاكتئاب.
4. قد يؤدي العقاب المدرسي إلي تكوين علاقة سالبة بين المعلم والتلميذ، ويؤدي إلى البطء والفشل في التعلم أو الهروب من المدرسة، ويفقده الثقة فيه والتي هي ضرورية لتحقيق نمو التلاميذ **(37: 19)**
5. يشير (عماد) " إلي أن العقاب ربما يؤدي إلى حدوث عدد من ردود الفعل الانفعالية السلبية، والتي يحدث لها اشتراط مع استخدام العقاب، وربما تعوق التعلم اللاحق وحتي الميل نحو المدرسة " **(15: 20)**

المبادئ التربوية التي ينبغي مراعاتها في استخدام العقاب المدرسي:

إن النظرية السلوكية تشجع استخدام السلوك السليم لاستخدام العقاب للسلوك السيئ ؛ وذلك لأن العقاب يولد المقاومة والرفض، وإذا كان العقاب يمكن أن يوقف السلوك فإنه في نفس الوقت يمكن أن يتسبب في مشكلة أخري مثل أن السلوك لا يتوقف دائماً إلا باستخدام العقاب وتكراره.

فلهذا لابد من وضع قاعدة لاستخدام اسلوب العقاب في الصف بشكل لا يتعارض مع اللوائح والقوانين المعمول بها من قبل وزارة التربية والتعليم لتعديل السلوك والضبط المدرسي، " ويقترح " أوليري و أولير" يوسف قطامي **(2001م)** سبعة مبادئ فعالة لاستخدام أسلوب العقاب وهي كما يلي **(29:14)**

1. الاقتصاد في استخدام أسلوب العقاب.

2. أن يوضح للتلميذ سبب معاقبته
3. أن يقدم للتلميذ خيارات للحصول علي بعض الإثابة الإيجابية

المبحث الثالث: التحصيل الدراسي

يحظى التحصيل الدراسي بدرجة عالية من الاهمية في الميدان التربوي بشكل عام وفي العملية التعليمية بشكل خاص لما يترتب عليه من قرارات تتعلق بالطالب من حيث النجاح أو الرسوب أو ترقيته من مستوي إلي أخر لذا تهتم جميع المجتمعات بقطاع التعليم، من أجل تطويره وتوفير الظروف المناسبة لسير هذه العملية بنجاح في هذا الميدان، والحصول على مستوي عالي مرتفع.

مفهوم التحصيل الدراسي

- التحصيل الدراسي هو خلاصة المعرفة التي يتلقاها الطالب أو التلميذ المتمثلة في المعلومات والعلوم وفق برنامج هادف لتحقيق أهداف اجتماعية ومعرفية.
- التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلي إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة **(15 لمعان مصطفي الجلالي 2016) (39:ص10)**
- ويحدد الباحث " سيد خيرالله " مفهوم التحصيل الدراسي تحديداً إجرائياً حيث يري أن التحصيل يعني التحصيل الدراسي، كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها المدارس في امتحانات شهادة المرحلة الاولي (المرحلة الابتدائية) في نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.." ويلاحظ أن هذا المفهوم يربط بين التحصيل والاختبارات التي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموعة المعارف والمهارات والتي تتمثل في المجموع العام لدرجات التلميذ في نهاية السنة الدراسية **(16سيد خير الله 1990ص10) (37)**

أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلي:

- تحصيل جيد يكون مستوي التلميذ مرتفع مقارنتاً مع زملائه في نفس المستوي
- تحصيل متوسط: يكون مستوي التلميذ متوسط القدرات التي يمتلكها التلميذ. إذا إنه لا يستخدم جميع قدراته
- تحصيل ضعيف: يكون مستوي التلميذ ضعيف عن المستوي العادي مقارنة مع زملائه في نفس المستوي وهذا لعدم استغلاله واستفادته من قدراته عصام النمر (102:43)

قياس التحصيل الدراسي

- أهدافه:يل الدراسي عن طريق الامتحانات الفصلية وتقييمها بعلامات

أهداف التحصيل الدراسي

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلي مرحلة أخري
- تحديداً نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً
- معرفة القدرات الفردية للطلبة.
- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلي أخري

شروط التحصيل الدراسي

- شرط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلي التكرار لتعلم خبرة معينة
- والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلي الكمال وليس التكرار الالي
- شرط الاهتمام: تتوقف القدرة علي حصر الانتباه وكذلك، النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم علي مدي اهتمامه بما يدرس، أن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإداري وتوفر الاهتمام لدي المتعلم حتي يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين، فما ننساه هو غالباً ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأً سوف نتذكره خطأً.

خصائص التحصيل الدراسي

يكون التحصيل الدراسي غالباً أكاديمي، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف الميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوي منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة
- معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

- الاسرة: إن الاهتمام بتقدم العمل المدرسي لدي المراهق يعزز نجاحه الاكاديمي فالمراهق الذي يحقق إنجازات عالية لدية والدان يعملان على مراقبة تقدمه ويتصلان بالمعلمين للتأكيد من أن ابنهم يسهم في النشاطات المنهجية وأنه يتعلم جيداً، وهذه الجهود في غاية الاهمية في كافة المراحل التعليمية.

- الرفاق: أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثيراً يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف، وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبياً باستمرار.

أهمية التحصيل الدراسي

إن اهمية التحصيل الدراسي ترتكز في النقاط التالية:

- معرفة قدرة التلميذ والكشف من مواهبه وميوله من أجل تشجيعه علي العمل، وتنمية مواهبه واحداث تغيير سلوكي إدراكي عاطفي واجتماعي لدي التلميذ وهو ما يسمي بالتعلم. فاخر عاقل (1996) (71:8)
- يسمح للمتعلمين بالقيام بدور ايجابي في المجتمع وذلك من خلال سلوكياتهم نحو الافضل والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة.
- اكتساب القدرة علي تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.
- يمكن المدرسين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج.

النظريات المفسرة لا سباب اختلاف التحصيل الدراسي

من أهم ما يلاحظ في العملية التعليمية هو الاختلاف الواضح بين التحصيل الدراسي لكل طالب، ولتفسير أسباب هذا الاختلاف يمكن الرجوع إلى النظريات الممتدة من علم اجتماع التربية ومنها:

النظرية البنائية الوظيفية

يري أنصار هذا الاتجاه أن المؤسسات هي عوامل تقدم وتطور المجتمعات إذا عن طريقها يتم نقل قيم وأخلاق وثقافة المجتمع من جيل إلي جيل وعن طريقها يتم الحافظ علي فلسفة وإيديولوجية المجتمع الذي يقوم على مبدأ التوازن وتحكم الوظيفة بين أجزائه ويتكون من مجموعة أنساق، وتعتبر التربية نسقاً منه وأداة لتحقق الفرصة المتكافئة بين أفراد المجتمع وتحافظ علي تماسكه كما تقوم بتجديد الافراد الذين يقومون بأدوار اجتماعية معينه، وهذا الاختبار يكون علي أساس التحصيل الدراسي الذي يرتبط بمفهوم إثبات الجدارة.

ويؤكد أنصار هذه النظرية علي أن الاختلاف في التحصيل أو عدم المساواة فيه يعود ألي الاختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم **(1محمود عوض سالم 2010) (:27ص121)**

فالأبحاث التي قاموا بها تركز على أهمية الذكاء في اختلاف هذه القدرات كما تأكد على أهمية تطلعات الطالب وأسرته لتحصيل دراسي عال بصفة عامة فهذه النظرية تفسر الاختلاف في التحصيل الدراسي.

علي أساس اختلاف القدرات المتعلقة بكل طالب وتطلعات الوالدين وطموح الطالب نفسه ونوعية المدرس، ولهذا فهم يرون أن الطلاب الذين ينتمون إلى عائلات غنية يتربون على

سمات وقيم شخصية تساعدهم على التفوق بوجود عوامل مادية تساعدهم علي عكس العائلات الفقيرة.
لقد أصابت هذه النظرية عندما أكدت علي الدور الذي تلعبه السمات الشخصية للطالب وقدراته لا نها تدفعه دون شك إلى التحصيل الجيد لكنها أهملت جانب مهم وهو أن لنوعية التفاعل الموجود داخل الفصل الدراسي دوراً كبيراً في تعزيز المساواة أو عدم المساواة بين الطلاب وأنها سبب من أسباب اختلاف التحصيل، كما أن هذه النظرية أهملت محتوي العملية التربوية في حد ذاتها (البرامج) **1 محمود عوض سالم ص122**

هناء محمد محمود الجبالي (1995) . الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وايجابيتهاتهدف إلى الكشف عن أساليب الثواب والعقاب والتعرف على سلبياتها وايجابياتها تم اختيار عينة الدراسة من 176طالباو174 طالبة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملامته لطبيعة البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التعزيز بالثواب-لم يتحقق في العقاب اللاحواري في التحصيل الدراسي.

2 جامعة الزقازيق (1995) أثر التعزيز في اكتساب أطفال الحضانة بعض المفردات اللغوية الأجنبية تهدف لمعرفة أثر التعزيز الموجه في إكساب أطفال الحضانة بعض المفردات اللغوية الأجنبية شملت عينة الدراسة 30 طفلا وطفلة من اطفال الحضانة استخدمت المنهج التجريبي التعزيز الموجب له دور مؤثر على اكتساب الاطفال اللغة الجديدة، المكافئة المادية أفضل أشكال التعزيز الموجب كان فاعلا في زيادة واقعية الأطفال .

3 صايغ وعمر (1983) تأثير لعبة السلوك الجيد في تعديل السلوكيات غير المرغوب لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي معرفة تأثير لعبة السلوك الجيد في تعديل سلوكيات 1شملت 10تلاميدات 5إنات و5دكور استخدمت المنهج التجريبي مدى مساهمة هده اللعبة في معالجة السلوكيات، وجود أداء التلاميذ قد تحسن

4 لمكاوي (2003) فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في علاج ضعف الانتباه.
تهدف الدراسة إلى معرفة مدي فعالية أسلوب التعزيز الرمزي في علاج ضعف لانتباه
30 طالبة
15مجموعة تجريبية
15مجموعة ضابطة المنهج التجريبي وجود فروق دو دلالة بين المجموعات التجريبية والضابطة

5 شلبي 2009 فاعلية أهداف برنامج التعزيز الرمزي الخفض من حدة صعوبات الانتباه التعرف على مدي فاعلية أهداف برنامج التعزيز الرمزي الخفض من حدة صعوبات

الانتباه 6 اطفال ما بين 9-10 سنوات المنهج التجريبي تحسن واضح في مستوي الانتباه وفرط النشاط الحركي، وتوجد علاقة إيجابية بين فرط النشاط والتحصيل الدراسي
6 سعاد محمد الاشخم 2022 دورة تعزيز في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصفوف الاولي تعرف علي دور استخدام اسلوب التعزيز في رفع المستوي التحصيلي المرحة الابتدائية الصفوف الاولي المنهج الوصفي نجد أن يزيد التعزيز من فاعلية التلاميذ على التعلم

التعليق على الدراسات

تعد الدراسات السابقة خبرات علمية فتحت المجال أمام الباحثات للاستفادة منها، حيث تلقى الضوء على كثير من الاجراءات التي تفيد الدراسة الحالية.

بعد الحصر والتحليل العلمي للبحوث والدراسات المرجعية التي أمكن الحصول عليها ناقشت الباحثات هده الدراسات، من حيث الأهداف، والمنهج والعينة، واهم النتائج المستخلصة من هده الدراسات، بهدف التعرف على اوجه الشبه والاختلاف بينهما وبين الدراسة الحالية، وتوضيح مدى الاستفادة منها كالاتي:

من حيث تصنيف الدراسات

بلغ عدد الدراسات السابقة (8) دراسات، من بينها دراستين أجنبية وستة دراسات عربية ودراسات تناولت التعزيز ودراسات تناولت العقاب ودراسات تناولت التحصيل الدراسي.

من حيث الأهداف

تعددت أهداف الدراسات المرتبطة بالتعزيز والعقاب وفقا لإجراءات كل دراسة حيث ركزت معظم الدراسات التعزيز مثل، دراسة الزقازيق (1995)، صايغ وعمر (1983)، ودراسة لمكاوي (2003)، ودراسة شلبي (2009)، ودراسة ورقلة (2013)، ودراسة هناء محمد الجبالي (1995) ودراسة صايغ وعمر (1983) استهدفت التعرف على معرفة مدى فاعلية أسلوب التعزيز والعقاب في علاج ضعف الانتباه ومنها ما أثر التعزيز والتحصيل اللغوي وتعديل السلوك. والتعرف على سلبياتها وايجابياتها. (34، 33ن35)

وكان هدا مما أفاد الباحثات في تحديد أهداف البحث لتصبح" التعرف على التعزيز والعقاب وأثره على التحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الاساسي.

من حيث المنهج المستخدم

اتفقت الدراسات السابقة جميعها على استخدام المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) للتعرف التعزيز واثره على التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة وجمع المعلومات والبيانات والبعض منها استخدمت المنهج التجريبي للتعرف على تأثير البرنامج،

من حيث العينة

ويلاحظ تنوع العينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة طبقا للهدف المراد معظم الدراسات اجريت على عينة من الطلاب ومنها ما أجري على اطفال الحضانة، في حين تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (30) طفل في دراسة الزقازيق 1995و (10) في دراسة صايغ 1983 و (30) طالب في دراسة مكاوي 2003.و (6) أطفال في دراسة شلبي2009.

النتائج

أشارت النتائج التي توصلت اليها الدراسات الخاصة بأساليب التعزيز له تأثير على التحصيل الدراسي بينما اسفرت الدراسات الخاصة بالعقاب قد تحقق في المواقف الأخلاقية.

ومما سبق يتضح أنه ليس هناك من استخدم التعزيز والعقاب واثره على التحصيل الدراسي، وهدا ما دفع الباحثات إلى القيام بهذا البحث في محاولة لإضافة علمية جديدة في تدريس اسلوب التعزيز والعقاب وأثره على التحصيل الدراسي.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد مشكلة البحث وأهميته.
- تحديد أهداف البحث وفروضه.
- التعرف على المنهج الملائم لطبيعة البحث ومشكلته.
- اختيار عينة البحث المناسبة لطبيعة الدراسة.
- اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البحث.
- تفسير النتائج المستخلصة من البحث.
- ساعدت الباحثات في التوصل إلى الاستنتاجات ووضع التوصيات المناسبة.

الفصل الثالث

- **أولا: منهج البحث**
- **مجالات البحث**
- **مجتمع البحث**
- **اختيار عينة البحث**
- **ثانيا: أدوات البحث**
- **ثالثا: الدراسة الاستطلاعية**
- **رابعا: المعالجات والأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث**

يتناول هدا الفصل عددا من الجوانب التي تتعلق بخطوات تقنين البحث وحساب المعاملات العلمية لها وأدواته من حيث ثبا تها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها. وفيما يلى توضيح لهده الإجراءات.

أولا: منهج البحث

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي حيث إنه المنهج الدي يدرس ظاهرة موضوع البحث ويهتم بتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج منه.

والدي عرفه عبيدات **(عبيدات وآخرون، 191:2005)** بأنه أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ماء أو واقع ما ودلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من اجل معرفة مدى صلاحية هدا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغيرات جزئية أو أساسية" **(191:36)**

مجالات البحث

المجال الزمنى

جميع إجراءات الدراسة تمت في الفترة من 2022/2/15 وحتى 2022/2/24.

المجال المكاني

أجريت الدراسة الأساسية من 2022/2/22 وحتى 2022/2/24 بلدية حي الاندلس وجنزور

المجال البشرى

معلمات مرحلة التعليم الاساسي بلدية حي الاندلس وبلدية جنزور وعددهم (30) معلمة.

مجتمع البحث

- تم اختيار مجتمع البحث من معلمات مرحلة التعليم الاساسي بلدية حي الاندلس وجنزور (2022)، وبلغ إجمالي عدد المعلمات (30) معلمة.
- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتعتمد هده الطريقة على الا مساواة بين احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد الأصل أي أنها تعتمد علي فكرة الصدفة العشوائية أو القرعة. (فؤاد السيد، 305:1979) (37)

تكونت عينة البحث من (30) معلمة من مرحلة التعليم الاساسي يوضح جدول (1) توصيف عينة البحث حسب المؤهل العلمي بينما يوضح جدول (2) سنوات الخبرة.

أسباب اختيار عينة البحث

1. لديهم خبرة سابقة في العملية التعليمية قيد الدراسة.

2. تخضع المعلمات لعملية التعليمية تتحدد قيمة هدا الموضوع في كونه موضوع حساس يمس فئة التلاميذ بالدرجة الأول ودور التعزيز والعقاب وأهميته البالغة في تحصيلهم الدراسي.

ثانيا: أدوات البحث وضبطها

استمارة استطلاع أراء الخبراء حول تحديد الفقرات وعددهم.

استمارة استطلاع المعلمات لتحليل اسلوب التعزيز والعقاب.

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة المعلمات وعددهم (20) معلمات من مجتمع الدراسة وخارج عينة البحث الاساسية ودلك بهدف تجريب البرنامج

حساب معامل الثبات والصدق لأدوات البحث (تقنين أدوات البحث) والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه المعلمات.

وقد اسفرت الدراسة الاستطلاعية عن ما قامة به الباحثات واعتبرت الباحثات أن اراء المعلمات بمثابة صدق المحتوى ودلك أصبح فقرات الاستبيان مناسبة وتم التوصل الى صورته النهائية.

وصف عينة الدراسة

ـ المؤهل العلمي: الجدول والشكل التالي تبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسب لا فراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة%
دبلوم متوسط	15	50.0
دبلوم عالي	15	50.0
المجموع	30	%100

الشكل رقم (1) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

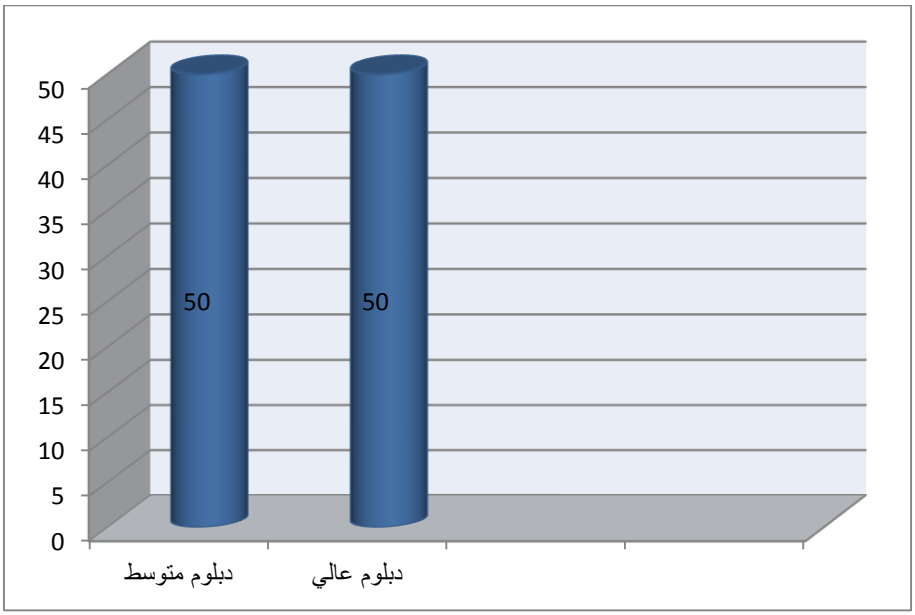

يتضح من الجدول السابق رقم (1) والشكل رقم (1) أن نسبه فراد عينة الدراسة متساوية وبنسبة (50%) لكل من حملة المؤهل العلمي بلوم متوسط وحملة دبلوم عالي.

ـ سنوات الخبرة: الجدول والشكل التالي تبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

الجدول (2) يبين التوزيع التكراري والنسب لا فراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة%
من1 الى 5 سنوات	6	20.0
من 6 الى 10 سنوات	9	30.0
من 11 فما فوق	15	50.0
المجموع	30	%100

الشكل (2) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

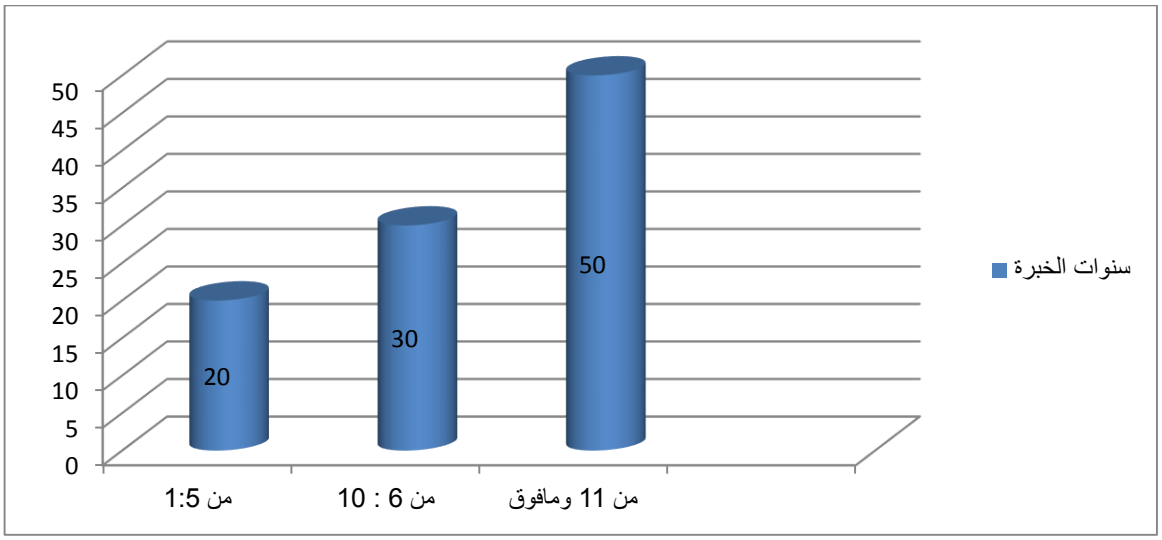

يتضح من الجدول السابق رقم (2) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبه لافراد عينة الدراسة كانت لمن سنوات خبرتهم (من 11 فما فوق) وبنسبه بلغت (50 %) ويليهم ممن سنوات خبرتهم بلغت (من 6 الى 10 سنوات) و بنسبة (30%)، اما افراد عينة الدراسة الدين بلغت سنوات خبرتهم (من 11 فما فوق) يمتلون اقل نسبة حيث بلغت نسبة الاميين كانت (20%)

.

أداة البحث

تطلب تحقيق أهداف البحث اعتماد استمارة لجمع البيانات، حيث إن عملية اعتماد مقياس ما في البحث الاجتماعي تتطلب البحث بين المقاييس المتوفرة ذات العلاقة بموضوع البحث واختيار الأسلوب الأنسب بها، أو بناء مقياس جديد وفق شروط بناء المقاييس، وإن هذه المقاييس الجاهزة يتم إخضاعها لنفس الإجراءات المعتمدة في بناء المقاييس كعرضها على الخبراء والتحقق من توافر الخصائص السيكومترية لها:

استبيان

تعتبر الاستمارة من اهم الوسائل المستعملة في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالظاهرة، وهي تعتمد على المنهج الوصفي بالإضافة الى وسائل القياس التي تساعد على جمع هذه البيانات وتبويبها ومن تمه تحليلها واستخلاص النتائج.

وتعرف بأنها " اداة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث (عطوي، 2011، 99) جودة عزت عطوب (2011) اساليب البحث العلمي، مناهجه، ادواته، طرقه الاحصائية، ، ط4. (4:5)

وصف الاستبيان

لقد اشتملت استمارة الاستمارة من ثلاث محاور

المحور الاول: خاص بالبيانات الاولية

المحور الاول: خاص بالتعزيز واثره على التحصيل الدراسي

المحور الثاني: خاص بالعقاب واثرة على التحصيل الدراسي

كما تنوعت الاسئلة بين المغلقة والمفتوحة مع اعطا الاختيارات اللازمة مثل:

الاسئلة المغلقة

هل ترى من الضروري استخدام الشكر و الثناء لتحفيز التلاميذ؟

نعم () لا ()

الاسئلة المفتوحة

ما الاسلوب المناسب الذي تفضله لدفع التلاميذ نحو الانضباط؟

التشجيع وتقديم الجوائز () اضافة علامات () المدح امام الزملاء ()

صدق وتبات الاستبيان في البحث الحالي

تم تطبيق الاستبيان علي عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة من أجل التحقق من صدق وثبات الاستبيان في البيئة المحلية

الصدق

تم ايجاد الصدق بطريقة الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبيان، تم عرضه على (5) محكمين كما هو مبين في الملحق رقم (1) من اساتذة متخصصين في علم النفس والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جنزور، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان مع اهداف البحث، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية والملحق رقم (2) يبين الاستبيان في صورته الاولية والملحق رقم (3) يبين الاستبيان في صورته النهائية

يتضح من الجدول السابق ان جميع العبارات ترتبط بالدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا يتراوح ما بين (3.07 - 5.77) وفي الدراسات السلوكية يعد الارتباط متوسطا اذا زاد عن (0.30) ويعد قويا اذا زاد عن (0.50)

كما ان جميع معاملات الارتباط الواردة في الجدول داله احصائيا عند مستوى دلاله 0.01) - 0.05) مما يشير الى الصدق البنائي للاستبيان

ثانيا:الثبات

يشير الثبات الى امكانية الحصول على النتائج ذاتها لو اعيد تطبيق الاداة على نفس الافراد، وللوقوف على ثبات اداة الدراسة تم استخدام العينة العشوائية الاستطلاعية ذات الحجم (20)

في حساب معامل الثبات عن طريق اعادة الاختبار وباستعمال معامل الارتباط بين التطبيقين كان ثبات الاستبيان (0.72) وتعد هذه القيمة جيدة ومطمئنه جدا لمدى ثبات اداة البحث

الاساليب الإحصائية

من اجل تحليل البيانات تم اعتماد عدة اساليب احصائية منها

1. التكرارات والنسب المئوية
2. معامل ارتباط بيرسون.

عرض وتحليل البيانات ومناقشتها

سنتناول في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج، حيث ستتطرق الطالبات الى تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة واخيرا التعرض للنتائج العامة.

عرض نتائج الدراسة

المحور الاول: اسلوب التعزيز واثرة على التحصيل الدراسي

1- ما هو نوع التشجيع الذي تقدمة لتحفيز التلاميذ على المواظبة ؟

الجدول رقم (3) يبين التكرارات النسب على نوع التشجيع المقدم لتحفيز التلاميذ على المواظبة

البيان	العدد	النسبة%
العلامات	17	57
الشكر والثناء	13	43
المجموع	30	%100.0

الشكل رقم (3) يبين توزيع النسب على نوع التشجيع المقدم لتحفيز التلاميذ

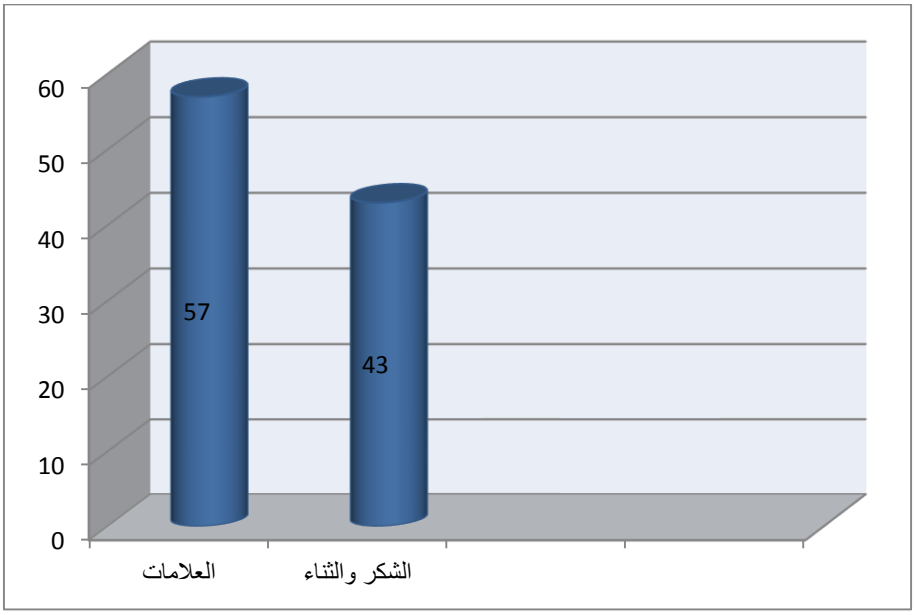

يتضح من الجدول (3) والشكل (3) ان اغلب افراد عينة الدراسة يقدمون العلامات لتحفيز التلاميذ على المواظبة على اداء الواجبات حيث بلغت بنسبهم (57 %) اما الدين يستخدمون الشكر والثناء في تحفيز التلاميذ على المواظبة على اداء الواجبات فقد بلغت نسبتهم (43 %)

2- هل ترى من الضروري تقديم الشكر والثناء لتحفيز التلاميذ ؟

الجدول (4) يبين التكرارات والنسب على مدى تقديم الشكر والثناء لتحفيز التلاميذ

البيان	العدد	النسبة%
نعم	22	73
لا	8	27
المجموع	30	100.0

الشكل رقم (4) يبين توزيع نسب التلاميذ افراد عينة الدراسة على مدى ضرورة تقديم الشكر والثناء لتحفيز التلاميذ

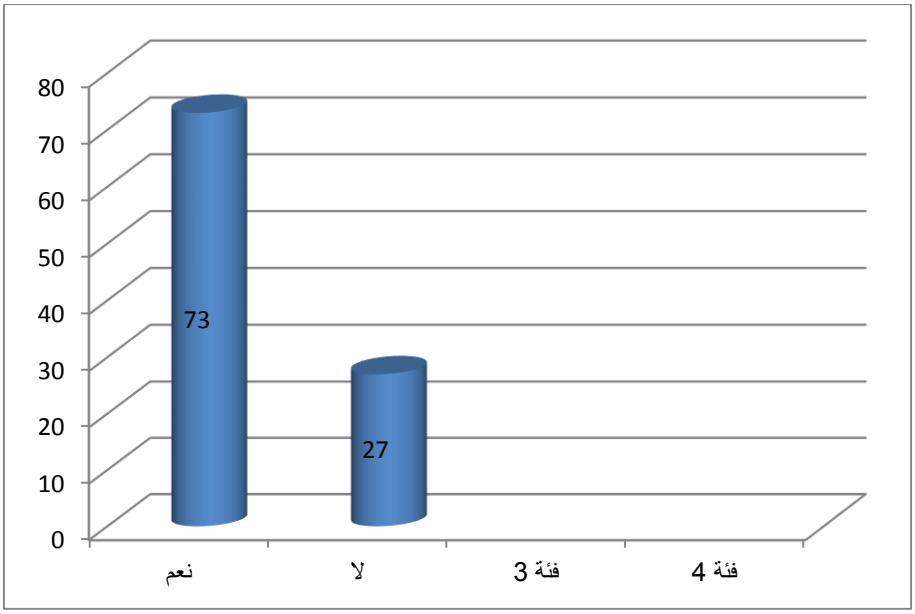

يتضح من الجدول (4) والشكل (4) ان اغلب افراد عينة الدراسة يقدمون الشكر والثناء لتحفيز التلاميذ وبنسبة بلغت (73 %) اما باقي افراد عينة الدراسة لا يروا دلك ضروري لتحفيز التلاميذ والدي بلغت نسبتهم (27 %)

3- هل تفضل زيادة العلامات لجعل المتعلم يحافظ على اجتهاده داخل الفصل ؟

الجدول (5) يبين التكرارات والنسب عن زيادة العلامات ومدى ثاتيرها على اجتهاد التلاميذ.

البيان	العدد	النسبة%
نعم	14	47
لا	16	53
المجموع	30	%100.0

لشكل (5) يبين توزيع النسب عن مدى زيادة العلامات اثرها على اجتهاد التلاميذ

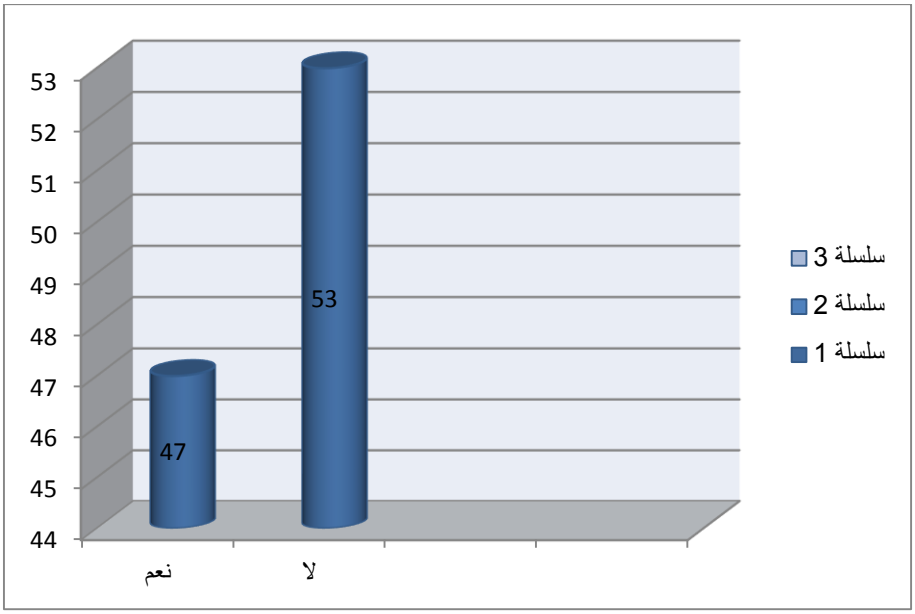

يتضح من الجدول (5) والشكل (5) ان اغلب افراد عينة الدراسة لا يفضلون زيادة العلامات لا يؤثر على اجتهاد المتعلم داخل الفصل والذي بلغت نسبتهم (**53** %) اما باقي افراد عينة الدراسة الدين يؤيدون ان زيادة العلامات يحافظ على اجتهاد التلاميذ داخل الفصل بلغت نسبتهم (**47** %)

4- هل ترى ان تحفيز التلاميذ يدفعهم للتحصيل الجيد؟

الجدول (6) يبين التكرارات والنسب عن اثر تحفيز التلاميذ على التحصيل

البيان	العدد	النسبة%
نعم	27	90
لا	3	10
المجموع	30	100.0

الشكل (6) يبين توزيع النسب عن اثر تحفيز التلاميذ على التحصيل

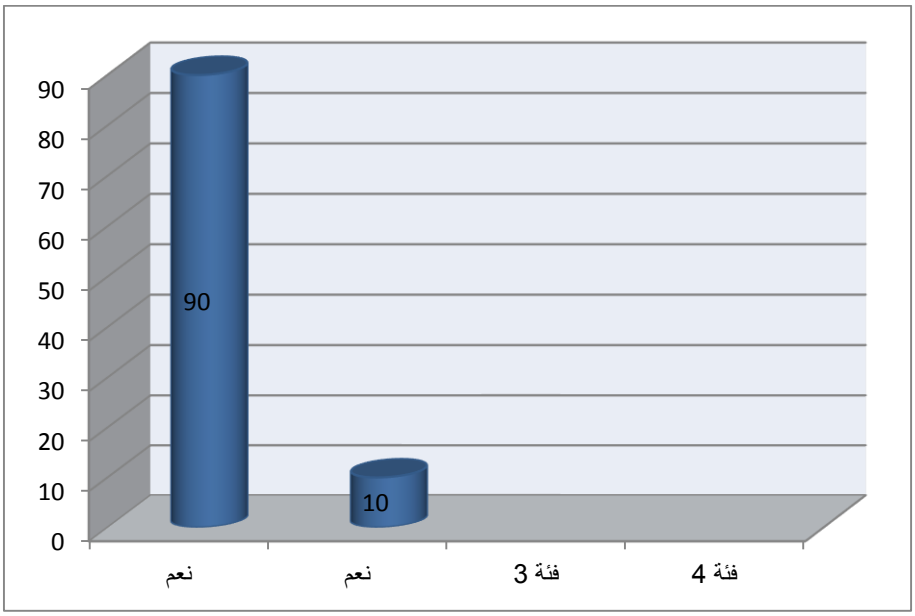

يتضح من الجدول (6) والشكل (6) ان اغلب افراد عينة الدراسة يعتقدون تحفيز التلاميذ يدفعهم الى التحصيل والذي بلغت نسبتهم (90 %) اما باقي افراد عينة الدراسة الدين لا يعتقدون ان تحفيز التلاميذ يؤدي الى التحصيل فقد بلغت نسبتهم (10 %)

5- كيف تتصرف اتجاه التلاميذ المتهاونون عن اداء الواجبات ؟

الجدول (7) يبين التكرارات والنسب عن تصرف المعلم نحو التلاميذ المتهاونون في كتابة الواجبات

البيان	العدد	النسبة%
العفو	4	13
العقوبة المعنوية	12	40
العقوبة المادية	14	47
المجموع	30	100.0

الشكل (7) يبين توزيع النسب عن تصرف المعلم نحو التلاميذ المتهاونون في كتابة الواجبات

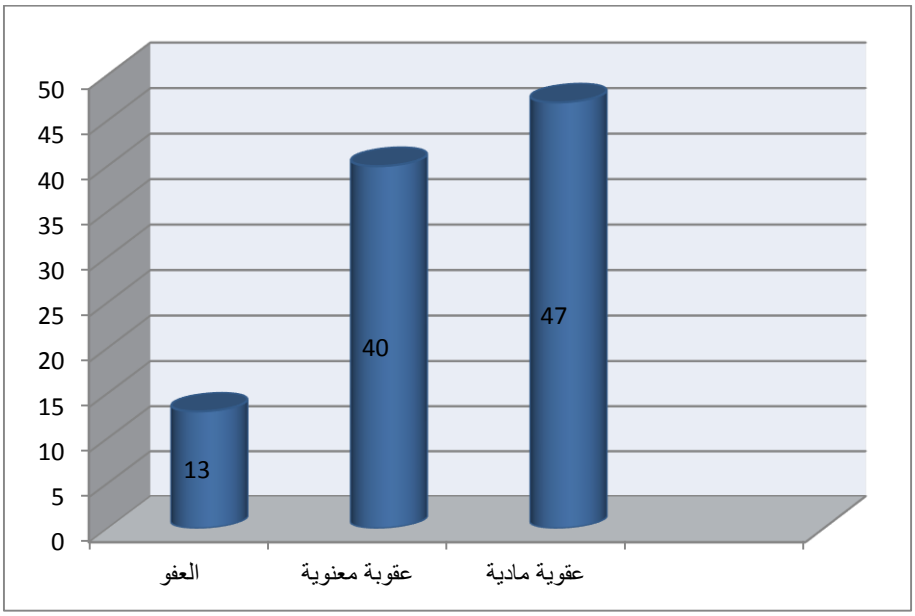

يتضح من الجدول (7) والشكل (7) ان اغلب افراد عينة الدراسة يستخدمون العقوبة المادية اتجاه التلاميذ المتهاونون عن اداء الواجبات وبنسبة بلغت (47 %) يليهم افراد عينة الدراسة الدين يستخدمون العقوبة المعنوية تجاه التلاميذ المتهاونون عن اداء واجباتهم والذي بلغت نسبتهم (40 %) اما اقل نسبه كانت من افراد عينة الدراسة الذين يستخدمون العفو اتجاه التلاميذ المتهانون عن اداء واجباتهم وباقل نسبة بلغت (13 %)

6ـ ما هو الاسلوب المناسب الذي تفضله لدفع التلاميذ نحو الانضباط ؟

الجدول (8) يبين التكرارات والنسب عن الاسلوب المستخدم لدفع التلاميذ للانضباط

البيان	العدد	النسبة%
التشجيع وتقديم	10	33
اضافة علامات	9	30
المدح اما الزملاء	11	37
المجموع	30	100.0

الشكل (8) يبين توزيع النسب عن الاسلوب المستخدم لدفع التلاميذ للانضباط

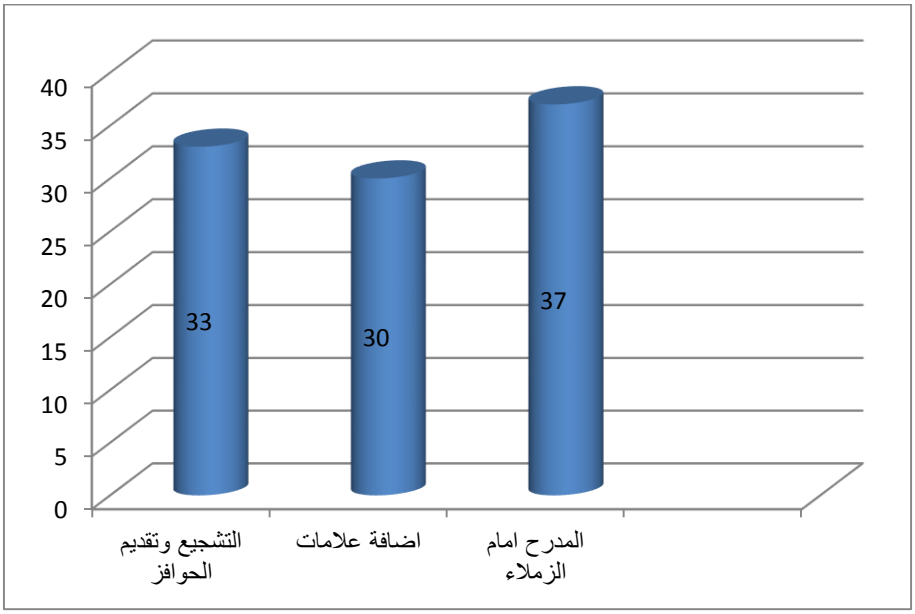

يتضح من الجدول (8) والشكل (8) ان افراد عينة الدراسة الدين يستخدمون المدح اما الزملاء لدفع التلاميذ على الانضباط بلغت نسبتهم (37 %) تم يليهم الدين يستخدمون التشجيع وتقديم الحوافز اما الزملاء لدفع التلاميذ على الانضباط بلغت نسبتهم (33%) وتاتي اقل نسبه ممن يستخدمون اضافة علامات امام الزملاء لدفع التلاميذ على الانضباط وكانت نسبتهم (30%) .

7- هل تستخدم اسلوب الحسنه واللطف على المواظبة في حل الواجبات ؟

الجدول (9) يبين التكرارات والنسب عن مدى استخدام اسلوب اللطف مع التلاميذ للمواظبين في حل الواجبات

البيان	العدد	النسبة%
نعم	11	37
لا	6	20
احيانا	13	43
المجموع	30	100.0

الشكل رقم (9) يبين توزيع النسب عن مدى استخدام اسلوب اللطف مع التلاميذ للمواظبين في حل الواجبات

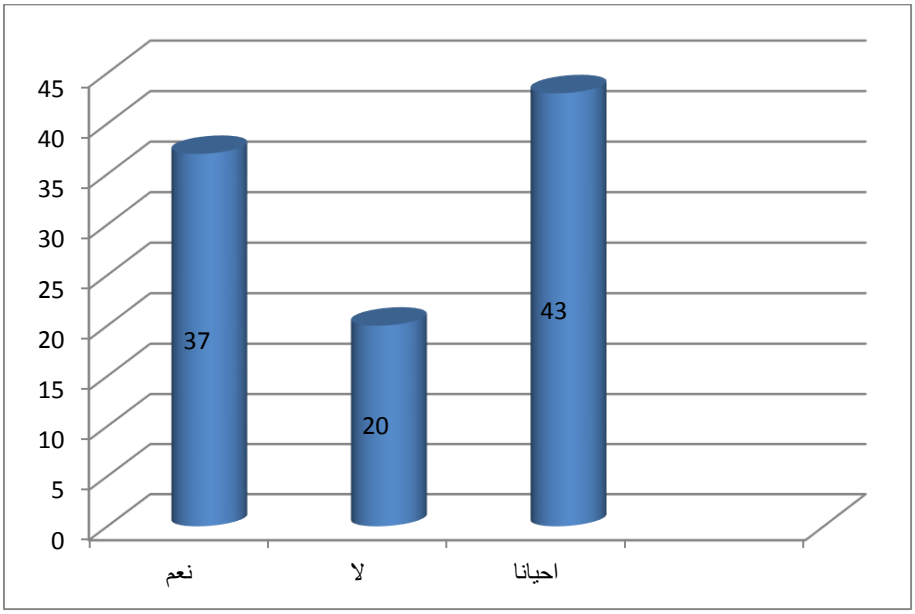

يتضح من الجدول (9) والشكل (9) ان اغلب افراد عينة الدراسة يستخدمون اسلوب الحسنه واللطف احيانا مع التلاميذ لحتهم على المواظبة في حل الواجبات وبنسبة بلغت (43 %) يليهم الذين يستخدمون اسلوب الحسنه واللطف مع التلاميذ لحتهم على المواظبة في حل الواجبات وبنسبة بلغت (37 %) اما الذين لا يستخدمون اسلوب الحسنه واللطف مع التلاميذ لحتهم على المواظبة في حل الواجبات بلغت نسبتهم (20 %) .

8- هل تقدم الجوائز لتسهيل عملية تفاعل التلاميذ مع بعضهم ؟

الجدول (10) يبين التكرارات والنسب عن مدى تقديم المعلمة للجوائز لتسهيل عملية تفاعل التلاميد مع بعضهم

البيان	العدد	النسبة%
نعم	12	40
لا	17	57
احيانا	1	3
المجموع	30	100

الشكل رقم (10) يبين توزيع النسب عن مدى تقديم المعلمة للجوائز لتسهيل عملية تفاعل التلاميذ مع بعضهم

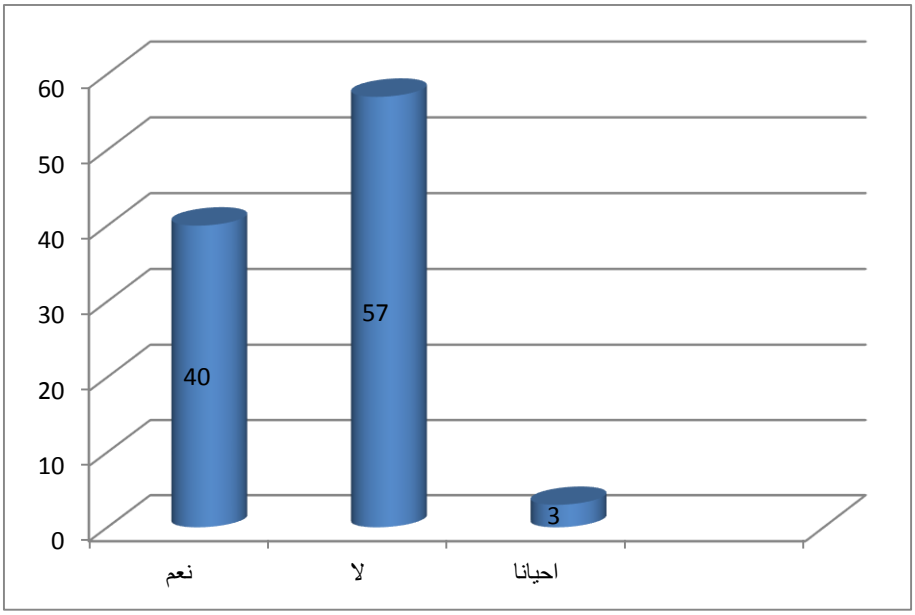

يتضح من الجدول (10) والشكل (10) ان اغلب افراد عينة الدراسة يقدمون الحوافز لتسهيل عملية تفاعل التلاميذ مع بعضهم والذين بلغت نسبتهم (57 %) يليهم الذين يقدمون الحوافز لتسهيل عملية تفاعل التلاميذ مع بعضهم والذين بلغت نسبتهم (40 %) اما الذين لا يقدمون الحوافز لتسهيل عملية تفاعل التلاميذ مع بعضهم فقد بلغت نسبتهم (3 %) .

9ـ ما نوع التشجيع الذي تقدمة لزرع لغة الحوار فيما بين التلاميذ ؟

الجدول (11) يبين التكرارات والنسب لنوع التشجيع المقدم للتلاميذ لزرع لغة الحوار.

البيان	العدد	النسبة%
تشجيع مادي "علامات"	20	67
تشجيع معنوي"مدح"	10	33
المجموع	30	100.0

الشكل (11) يبين توزيع النسب لنوع التشجيع المقدم للتلاميذ لزرع لغة الحوار.

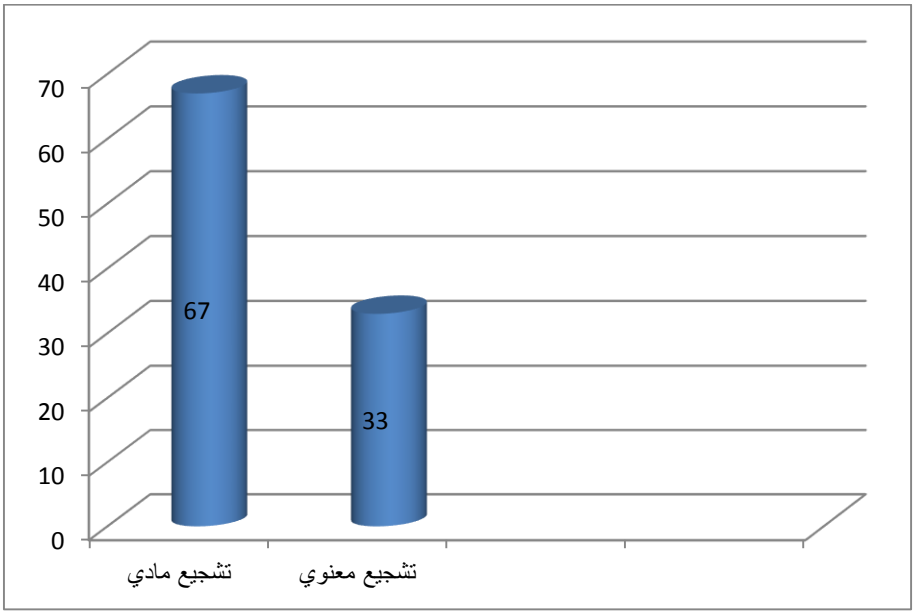

يتضح من الجدول (11) والشكل (11) ان اغلب افراد عينة الدراسة يستخدمون التشجيع المادي لزرع لغة الحوار فيما بين التلاميذ وبنسبة بلغت (67 %) اما الذين يستخدمون التشجيع المعنوي لزرع لغة الحوار فيما بين التلاميذ بلغت نسبتهم (33 %) .

10- ما نوع الحافز الذي تقدمه لأثارة العمل الجماعي بين التلاميذ ؟

الجدول رقم (12) يبين التكرارات والنسب عن نوع الحافز المقدم للتلاميذ لإثارة العمل الجماعي

البيان	العدد	النسبة%
التكليف بواجبات	19	63
تقديم شهادات	7	24
المدح والثناء	4	13
المجموع	30	%100.0

الشكل رقم (12) يبين توزيع النسب عن نوع الحافز المقدم للتلاميذ لاثارة العمل الجماعي

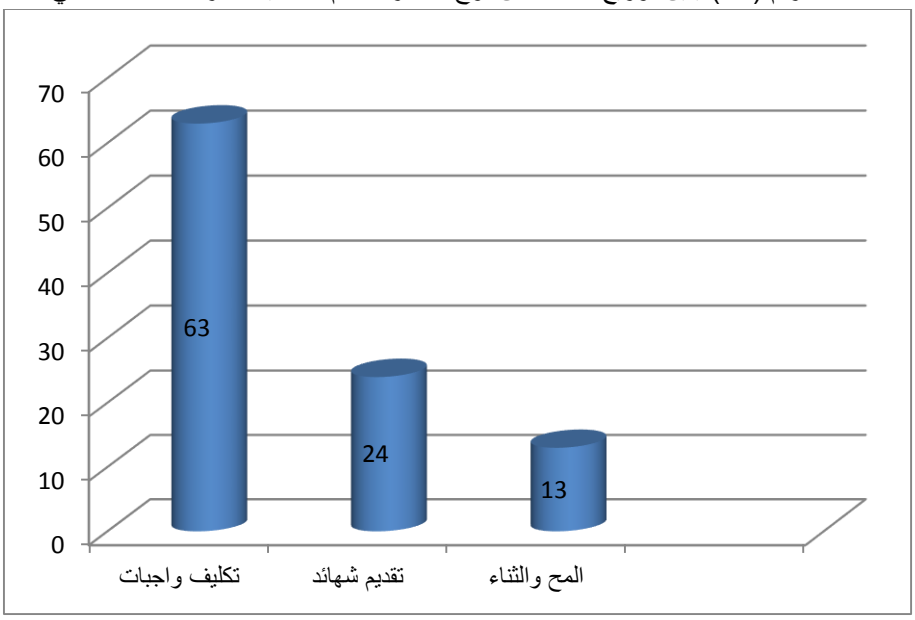

يتضح من الجدول (12) والشكل (12) ان اغلب افراد عينة الدراسة يستخدمون تكليف الواجبات الجماعية لأثارة العمل الجماعي بين التلاميذ وبنسبة بلغت (63 %) اما الذين يستخدمون تقديم الشهائد لأثارة العمل الجماعي بين التلاميذ وبنسبة بلغت (24 %) واقل نسبة بلغت (13 %) لمن يستخدمون المدح والثناء لأثارة العمل الجماعي بين التلاميذ

11- هل التعزيز يؤدي الى زيادة التحصيل ؟

الجدول (13) يبين التكرارات والنسب عن التعزيز واثرة على زيادة التحصيل

البيان	العدد	النسبة%
نعم	10	33
لا	1	3
احيانا	19	64
المجموع	30	%100.0

الشكل (13) يبين توزيع النسب عن التعزيز واثرة على زيادة التحصيل

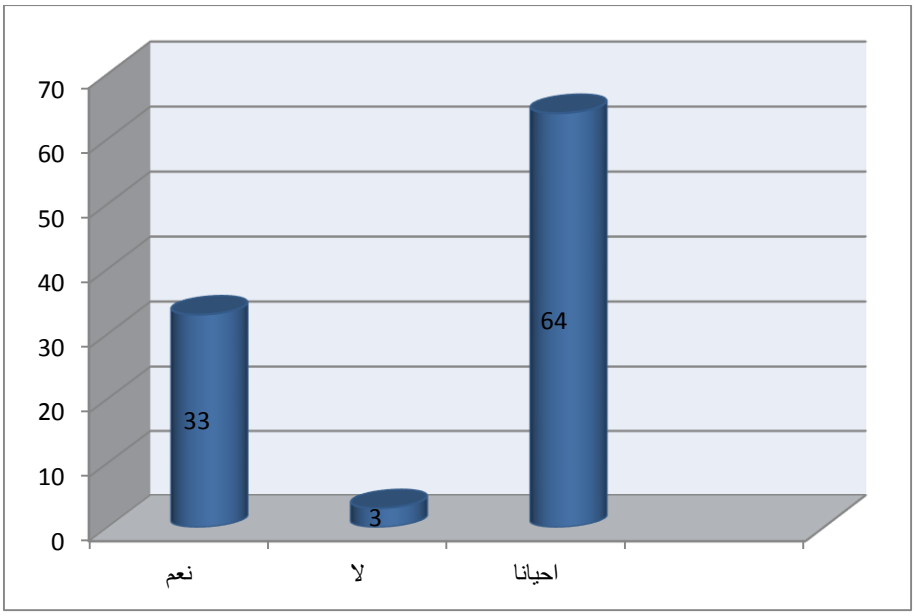

يتضح من الجدول (13) والشكل (13) ان اغلب افراد عينة الدراسة يروا ان التعزيز احيانا يؤدي الى زيادة التحصيل والذي بلغت نسبتهم (63 %) يليهم الدين يروا ان التعزيز يؤدي الى زيادة التحصيل وبنسبة بلغت (33 %) اما الذين لا يروا ان التعزيز يؤدي الى زيادة التحصيل بلغت نسبتهم (3 %)

المحور الثاني: اسلوب العقاب واثرة على التحصيل الدراسي

1- هل ترى ان من الضروري استخدام عقوبة مدرسية اثناء المدرسة ؟

الجدول (14) يبين التكرارات والنسب عن مدى استخدام العقاب اثناء الدراسة

البيان	العدد	النسبة%
نعم	23	77
لا	7	23
المجموع	30	%100.0

الشكل (14) يبين توزيع النسب عن مدى استخدام العقاب اثناء الدراسة

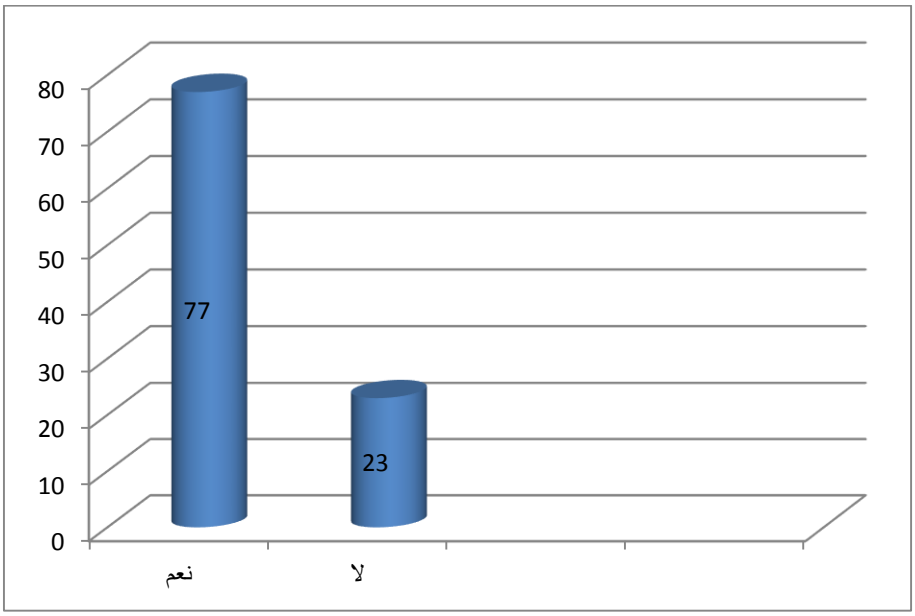

يتضح من الجدول (14) والشكل (14) ان اغلب افراد عينة الدراسة يروا ان من الضروري استخدام العقاب اثناء الدراسة والذي بلغت نسبتهم (77 %) اما الذين لا يروا ان من الضروري استخدام العقاب اثناء الدراسة فقد بلغت نسبتهم (23 %) .

2- هل ترى استخدام اسلوب الضرب والتوبيخ يؤثر على المستوى الدراسي ؟

الجدول (15) يبين التكرارات والنسب عن اثر استخدام الضرب والتوبيخ على المستوى الدراسي

البيان	العدد	النسبة%
نعم	25	83
لا	5	17
المجموع	30	%100.0

الشكل (15) يبين توزيع النسب عن اثر استخدام الضرب والتوبيخ على المستوى الدراسي

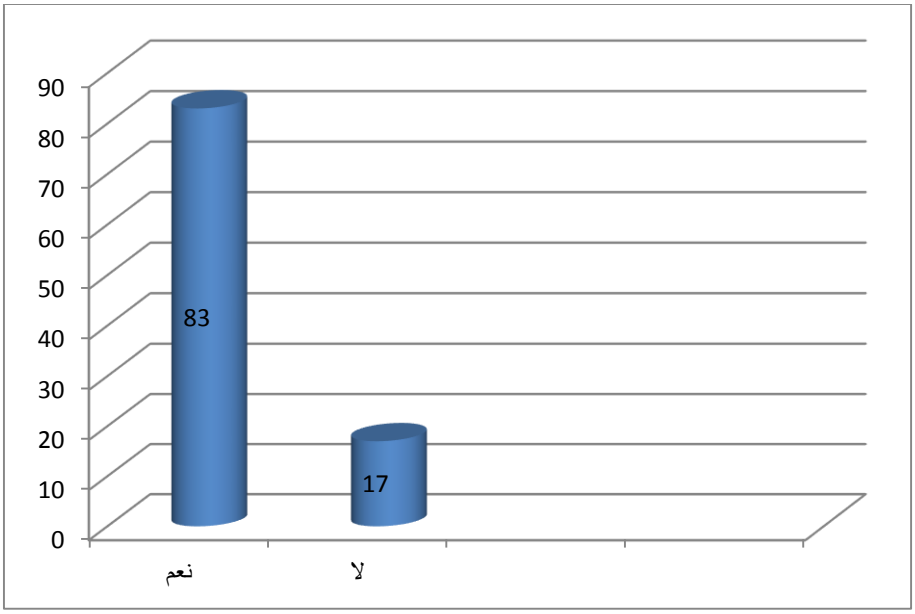

يتضح من الجدول (15) والشكل (15) ان اغلب افراد عينة الدراسة يروا ان استخدام الضرب والتوبيخ يؤثر على المستوى الدراسي لدى التلاميذ وبنسبة بلغت (83%) اما باقي افراد العينة لا يروا ان استخدام الضرب والتوبيخ يؤثر على المستوى الدراسي لدى التلاميذ والذي بلغت نسبتهم (17%) .

3- هل ترى ان من الضروري اللجوء الى العقوبات عند التصرف الخاطئ للتلاميذ ؟

الجدول (16) يبين التكرارات والنسب عن مدى استخدام العقاب عند التصرف الخاطئ للتلاميذ

البيان	العدد	النسبة%
نعم	24	80
لا	6	20
المجموع	30	%100.0

الشكل (16) يبين توزيع النسب عن مدى استخدام العقاب عند التصرف الخاطئ للتلاميذ

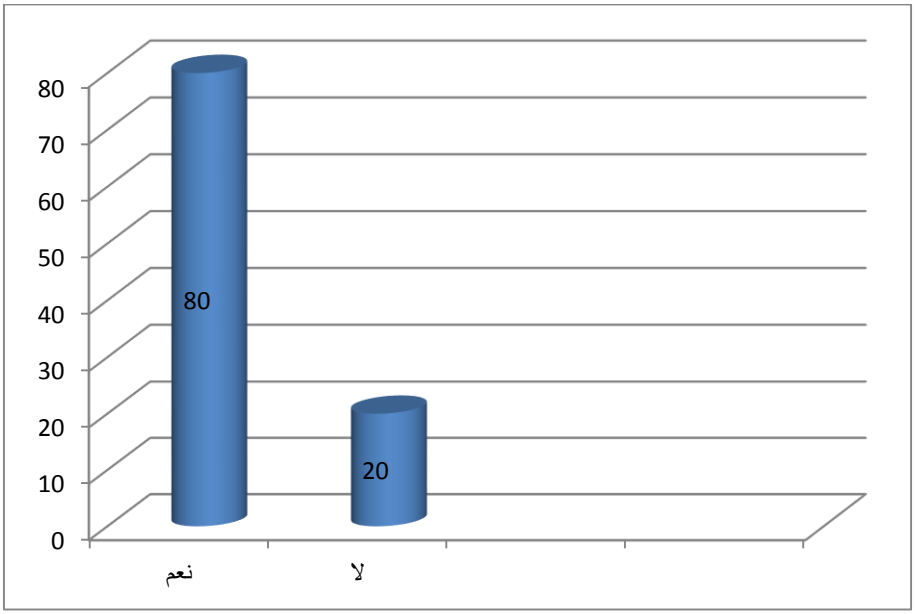

يتضح من الجدول (16) والشكل (16) ان اغلب افراد عينة الدراسة يروا ان من الضروري اللجوء الى العقاب عند التصرف الخاطئ من التلاميذ وبنسبة بلغت (80%) اما باقي افراد العينة لا يروا ان من الضروري اللجوء الى العقاب عند التصرف الخاطئ من التلاميذ والذي بلغت نسبتهم 20) %) .

4- هل ترى ان اسلوب العقاب يؤدى الى سلوكيات عدوانية ؟

الجدول (17) يبين التكرارات والنسب عن مدى اثر العقاب على السلوك العدواني

البيان	العدد	النسبة%
نعم	20	67
لا	10	33
المجموع	30	%100.0

الجدول رقم (17) يبين توزيع النسب عن مدى اثر العقاب على السلوك العدواني

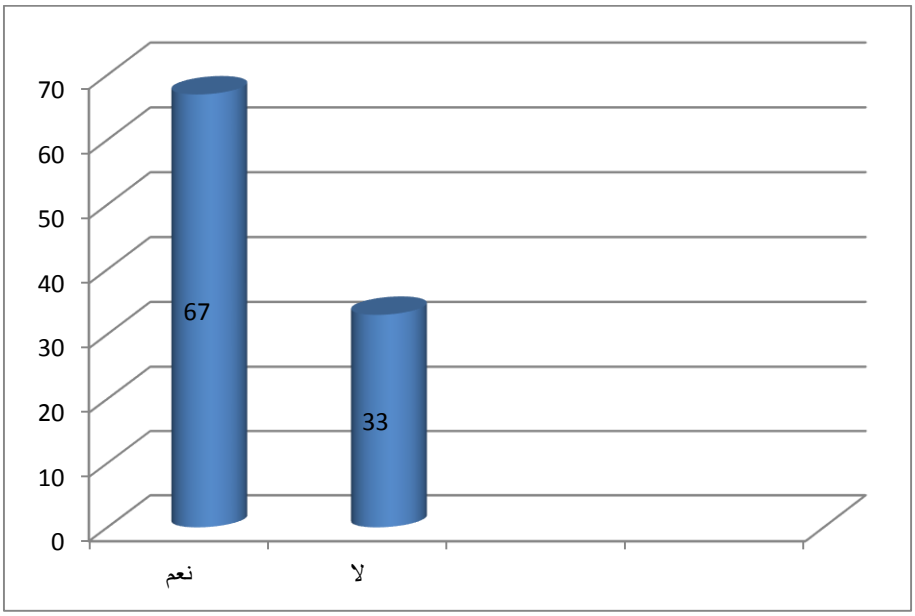

يتضح من الجدول (17) والشكل (17) ان اغلب افراد عينة الدراسة يروا ان من اللجوء الى اسلوب العقاب يؤدي الى ظهور سلوكيات عدوانية عند التلاميذ وبنسبة بلغت (67%) اما باقي افراد العينة لا يروا ان اللجوء الى اسلوب العقاب يؤدي الى ظهور سلوكيات عدوانية عند التلاميذ والذي تمثل نسبتهم (33%) .

5- ماذا تفعل ان لم ينجز احد التلاميذ واجباته المنزلية ؟

الجدول (18) يبين التكرارات والنسب عن تصرف المعلمة اتجاه التلميذ ان لم بنجز واجباته

البيان	العدد	النسبة%
ضربة	11	37
توبيخة	13	43
اعادة كتابة	6	20
المجموع	30	%100.0

الشكل (18) يبين توزيع النسب عن تصرف المعلمة اتجاه التلميذ ان لم بنجز واجباته

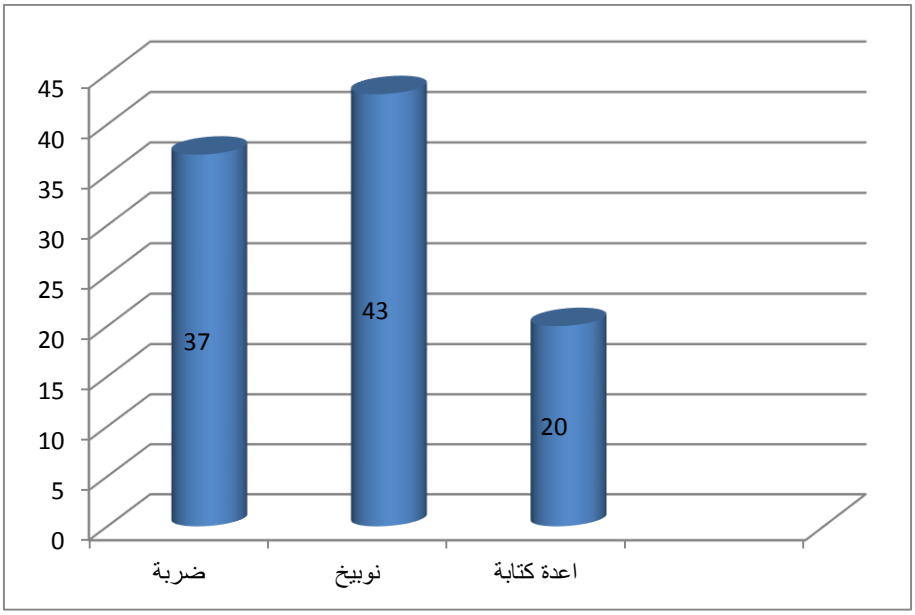

يتضح من الجدول (18) والشكل (18) ان اغلب افراد عينة الدراسة انهم يقوموا بتوبيخ التلميذ الذي لم ينجز واجباته المنزلية وبنسبة بلغت (43%) يليهم ممن يقوموا بضرب التلميذ الذي لم ينجز واجباته المنزلية والذي بلغت نسبتهم (37%) اما باقي افراد العينة فانهم يطلبون اعادة كتابة الواجب من التلميذ الذي لم ينجز واجباته المنزلية والذي بلغت نسبتهم 20) %)

.

6ـ ماذا تفعل اذا حصل احد التلاميذ على علامات ضعيفة ؟

الجدول (19) يبين التكرارات والنسب عن تصرف المعلمة تجاه التلاميذ المتحصلين على درجات ضعيفة

البيان	العدد	النسبة%
ضربة	5	17
توبيخة	16	53
استدعاء والدية	9	30
المجموع	30	%100.0

الشكل (19) يبين توزيع النسب عن تصرف المعلمة تجاه التلاميذ المتحصلين على درجات ضعيفة

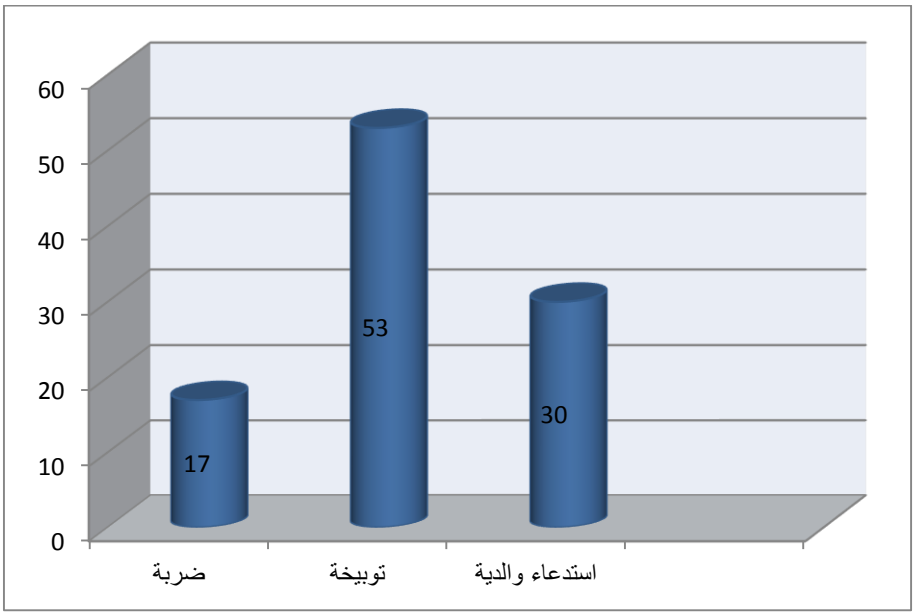

يتضح من الجدول (19) والشكل (19) ان اغلب افراد عينة الدراسة انهم يقوموا بتوبيخ التلميذ الذي يتحصل على علامات ضعيفة وبنسبة بلغت (53%) يليهم ممن يقوموا باستدعاء اولياء امور التلاميذ الذين تحصلوا على درجات ضعيفة والذي بلغت نسبتهم 30) %) اما باقي افراد العينة فانهم يقومون بضرب التلميذ الذي حصل على درجات ضعيفة والذي بلغت نسبتهم (17%) .

7- هل العقاب يؤدي الى زيادة التحصيل ؟

الجدول رقم (20) يبين التكرارات والنسب عن العقاب واثرة على زيادة التحصيل

البيان	العدد	النسبة%
نعم	4	13
لا	17	57
احيانا	9	30
المجموع	30	%100.0

الشكل رقم (20) يبين توزيع النسب عن عن العقاب واثرة على زيادة التحصيل

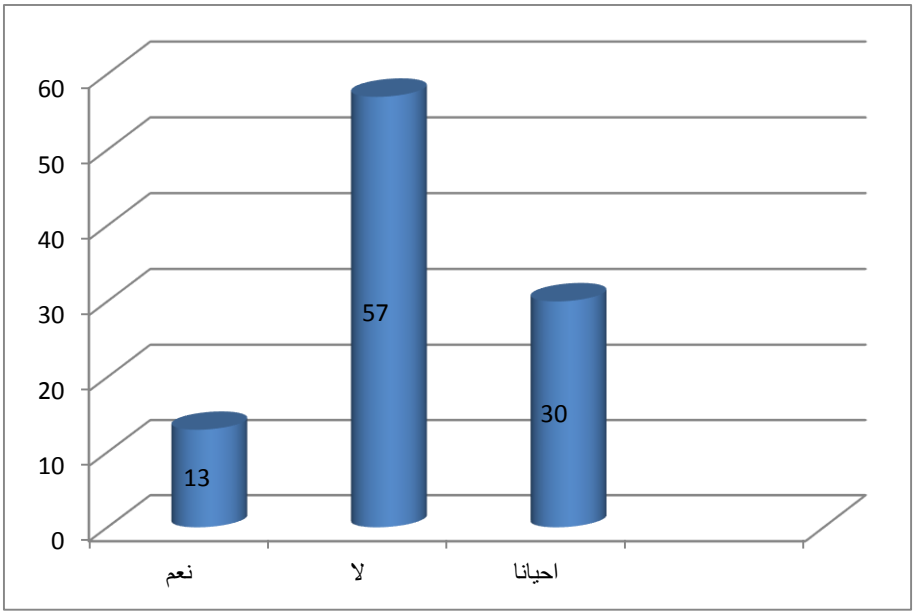

يتضح من الجدول (20) والشكل (20) ان اغلب افراد عينة الدراسة يروا ان العقاب لا يؤدي الى زيادة التحصيل والذي بلغت نسبتهم (57 %) يليهم الدين يروا ان العقاب احيانا يؤدي الى زيادة التحصيل وبنسبة بلغت (30 %) اما الذين يروا ان العقاب يؤدي الى زيادة التحصيل فقد تحصلوا على اقل نسبة بلغت (13 %) .

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

أولا: عرض النتائج
ثانياً: مناقشة النتائج

ثانيا:مناقشة النتائج

بعد التوصل إلى النتائج التي ثمت معالجتها إحصائيا تقوم الباحثات بمناقشة النتائج حسب أهداف البحث وتساؤلات.

إن التعامل مع الفئة العمرية في مراحلها الأولى من التعليم تتطلب مهارات خاصة من المعلم، حيث إن الأطفال في هده المرحلة التعليمية يختلفون في العامل، فمنهم من يتخوف من المدرسة، ومنهم من يتخوف من المعلم، وكدلك نجد أن التعزيز يحتاج لمهارات معينة يجب أن تتوفر لدى المعلم، من حيث استخدام التعزيز ونوع التعزيز المناسب لموقف تعليمي ما قد يعود بالسلب على التحصيل.

يتضح من نتائج الجداول من (4-13) الخاص بالتعزيز واثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ، إن التعزيز يؤدى احيانا الى زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الاساسي.

جاءت أهمية التعزيز ودره في التحصيل الدراسي، حيث نجد من خلال النتائج عن الفقرات بان اغلب افراد عينة الدراسة يقدمون الشكر والثناء يزيد من حماسه ودافعيته للتعلم بنسبة (73%)، تبين بأن إعطاء التلميذ علامات جيدة تجعله يواصل ويستمر في الاجتهاد للحصول على تلك العلامات فينمي جوانب القدرة لديه ويساعد ونلاحظ إن اغلب افراد العينة يقدمون العلامات لتحفيز التلاميذ على المواظبة على اداء الواجبات ويهتمون بالتعزيز المادي تحدث نوع من الراحة النفسية لدى التلاميذ ويساعد على إتاحة الفرصة للتعبير عن ذاتهم وافكارهم.حيث يزيد التعزيز من فاعلية التلميذ على التعلم، وخاصة عندما يكون المعزز مرغوبا فيه لدى التلميذ، ونجد اتفاقا بين كل المعلمين على أهمية التعزيز.

ويؤكد فاخر عاقل (1996):أن اسلوب التعزيز هام ودي فائدة كبيرة فى المراحل الأولى من التعليم الاساسي حيث ان التلميذ يحتاج إلى التعزيز. (8:)

وتعزو الباحثات أن معلمات العليم الاساسي يهتمون بتعزيز كوسيلة لزيادة التحصيل الدراسي وهدا يؤدى دلك الى دفعه وتحفيزه للتعلم.

وتتفق هده النتائج مع نتائج دراسة شلبي (2009): مكاوي (2003): الزقازيق (1995): صايغ وعمر (983): (35، 34 ،)

ومما سبق يتضح الإجابة على التساؤل الأول وهو ينص على "ما اثر التعزيز على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ"؟

يتضح من نتائج الجدول (14-20) والشكل (14):الخاص بالعقاب واثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الاساسي، أن العقاب لا يؤدي الى زيادة التحصيل لدراسي لدى التلاميذ. من خلال تحليل الجداول الخاصة بالعقاب توصلنا الى ان العقاب لا يؤدى الى زيادة التحصيل ويروا ان من الضروري استخدام العقاب اثناء الدراسة واستخدام المعلم لأساليب التشدد والصرامة تضبط سلوك التلاميذ كي يتعلموا تعليما هادفا، وتولد لدى المتعلم الرغبة

في الدراسة والحرص على حل الواجبات والعقاب المادي يخلف سلوكيات سلبية لطلبة التعليم واسلوب العقاب يولد نقص ثقة بين المعلم والمتعلم. والعقاب الشديد يضيق على الصدر.
وتتفق هده النتائج مع نتائج دراسة كل من منير الغضبان بالقايد (2015): هناء محمد الجبالي (995): خليفة بركات، محمد ابراهيم كاظم، وتعزو الباحثات دلك إلى أن استخدام مثل هده الأساليب تتناقض مع الأساليب التربوية الحديثة التي تدعو إلى اللين والتودد إلى الطالب، وتدعيمه بدلا من عقابه وما شابه دلك لأنها أساليب سلبية والعقاب قد يؤدي إلي كبح أإطفاء السلوك الاجتماعي. (33:38)
ومما سبق يتضح الإجابة على التساؤل الثاني وهو ما اثر العقاب على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ"؟

من مناقشة تحليل النتائج وجدنا هناك علاقة بين اسلوبي التعزيز والعقاب في مستوى التحصيل، حيث أن العلاقة قائمة بين المعلم وتلاميذه التي تحتاج الى التشجيع ومنح الحوافز والثناء تساعهم الى حد كبير في اثابة التلميذ وتشجيعهم الى مزيد من التحصيل والانضباط أن الإثابة تقوي مباشرة السلوك المثابر، إما بالنسبة لأسلوب العقاب قد يكون رادع للتلاميذ لبعض السلوكيات التي تستدعى العقاب والدي قد تصل الى العقاب البدني، فقد يكون رادع لمنع حدوث سلوك معين ولكن قد يؤثر على العلاقة بين المعلم والتلميذ وهدا ما لاحظناه من استخدام العقاب البدني على التلاميذ والدي من شأنه ان يؤثر على نفسية التلميذ وعلى تحصيله الدراسي، وتعزو الباحثات دلك الى ان التعزيز وسيلتين لإصلاح وتقويم السلوك ويثير في النفس مشاعر الرضي والارتياح ويساعد على تأكيد الذات أما العقاب لن تبني مجتمعا مدنيا متحضرا، وتتفق هده النتائج مع نتيجة سعاد الاشخم (2020):منيرة الغضبان بالقائد (2015) غزال الطاهر عبدالله (2017): بوشامة نجاة (2017) . وجود علاقة بين أساليب التعزيز والعقاب واثره على التحصيل الدراسي.
ومما سبق يتضح الإجابة على العلاقة بين التعزيز والعقاب والتحصيل الدراسي"

الإستخلاصات والتوصيات

أولا: الاستخلاصات
ثانياً: التوصيات

أولا: الاستخلاصات

تعد هده الدراسة إحدى الدراسات التي اهتمت بالتعزيز والعقاب واثره على التحصيل الدراسي.

-ان التعزيز يؤدي احيانا الى زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

-ان العقاب لا يؤدي الى زيادة التحصيل لدى التلاميذ.

- توجد علاقة بين التعزيز والعقاب والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها الباحثات توصي:

- تطبيق أسلوب التعزيز والعقاب على مراحل عمرية أخري
- تدريب المعلمين علي استخدام اسلوب التعزيز حسب المراحل العمرية
- إجراء بحوث على مستوي ليبيا للوصل إلي تعزيز التعلم للمعلم
- اتخاذ قرارات في المدرسة للمعلمين الممارسين للعنف اللفظي

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

1. ابراهيم وجيه محمود محمود (2005):التعلم ونظرياته وتطبيقاته.دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر.
2. ابراهيم بن عبدالله العثمان: (2011):بناء وتعديل سلوك الأطفال.دار اثراء للنشر والتوزيع عمان.
3. رافدة الحريري، زهرة بن رجب (2008): المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية دار النشر والتوزيع، عمان.
4. جمال محمد الخطيب (2014):تعديل السلوك الانساني، دار الفكر عمان.
5. جودت عزت عبد الهادي (2005):تعديل السلوك الإنساني دار النشر والتوزيع، عمان.
6. سحر أمين كاتوت: (2009):طرق تدريس الجغرافية، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان
7. محمد مصطفى زيدان (1981):دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، الجزائر.
8. فاخر عاقل (1996):المكتبة الظاهرية، دمشق.
9. فاروق الروسان (2012):تعديل وبناء السلوك الإنساني، دار الفكر عمان.
10. غسان يوسف قطيط (2009): طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة) عمان
11. محمد عبيدات وآخرون (1996): منهجية البحث العلمي دار وائل للطباعة والنشر، الاردن
12. نايف القيسي (2010):المعجم التربوي وعلم النفس، دار اسامة للنشر والتوزيع عمان
13. مجدى عزيز ابراهيم (2009):معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم، عالم الكتب، القاهرة
14. يوسف قطامي (2014):نمو شخصية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.
15. عماد عبدالرحيم الزغول (2003):نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
16. سامي محمد ملحم (2009): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع
17. صالح محمد أبوجادو (2007):علم النفس التطوري، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن
18. يحيى نبهان (2015):أساليب تربوية في الثواب والعقاب –جهينة للنشر والتوزيع
19. رفيق المصري (أصول التربية الإسلامية وأساليبها دار الهدى للنشر
20. الزغلول عمار عبد الرحيم (2006):نظريات التعليم دار الشرق للنشر والتوزيع الأردن
21. محمد مقدادوآخرون (1979): قراءات في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، الجزائر.
22. نعيم الرفاعي (1979):الصحة النفسية، مكتب الجائحي، دمشق.
23. عبدالوهاب (2009) السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم.
24. صلاح الدين محمد علام (2009) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، الأردن
25. على عبد الحميد أحمد (2010):التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، بيروت
26.
27. عماد عبد الرحيم الزغلول (2003): نظريات التعلم دار الشروق للنشر والتوزيع عمان
28. هوارد إجت، جيمس ديز (1983):سيكولوجية التعلم، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة.

29.محمود عوض سالم (2010): صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، مؤسسة العربية للاستثمارات العلمية وتنمية الموارد، الاسكندرية
30.فاخر عاقل (1996):التربية قديمها وحديثها، المكتبة الظاهرية، دمشق.
31.بطرس حافظ بطرس (2010): تعديل وبناء سلوك الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
32.طارق عبد الحميد البدري (2004):إدارة التعلم الصفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان
33.علي راشد (2010):كفايات الأداء التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
34.عصام النمر (2011):محاضرات في تعديل السلوك دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
35.هناء محمد محمود الجبالي (1995):الكشف أساليب الثواب والعقاب رسالة ماجستير جامعة عين شمس.
36.صايغ عمر (1983): تأثير لعبة السلوك الجيد في تعديل السلوكيات غير المرغوب.
35.37لمكاوي (2003):فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في علاج ضعف الانتباه

ملخص البحث

يتوقف نمو المجتمعات وتطورها على المدرسة، إد تعتبر من أهم المؤسسات التربوية وفي هدا الشأن يقول جون ديوي:" بإمكان المدرسة أن تغير نظام المجتمع إلى حد معين وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية "لكن لكي تقوم المدرسة بدورها ويزيد إنتاجها، لابد من الاهتمام بمختلف عناصر العملية التعليمية كالمتعلم، الوسائل التعليمية، المناهج الدراسية دون أن ننسى المعلم فهو أحد المحركات الأساسية لعملية التعليم، وهدا نتيجة للأدوار المختلفة التي يقوم بها، **محمد مصطفى (1975، 148)**

تبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها محاولة للتوصل إلى التعزيز والعقاب لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية 8/6 واثره بالتحصيل الدراسي. وتسعى في أن تزود التربويين والمعلمين بالمعرفة حول اسلوب التعزيز والعقاب ودورها في تحقيق التعلم الفعال. فضلا عن أنها تسهم في تنمية مهارتهم. إن لكل دراسة علمية أهمية خاصة بها حيث تبرز أهمية الدراسة في التوصل إلى النتائج العلمية التي تساعد على تقديم بعض التوصيات والمقترحات أو التقليل من المشكلات، وتكمن هده الدراسة:

1. ابراز الجانب الخفي داخل المدرسة.
2. فهم أسلوب استخدام التعزيز والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي.
3. يسهم هدا البحث في تقديم بعض نتائج التي قد تقلل من استخدام العقوبات المدرسية.
4. تنبع أهمية الدراسة من أهمية أسلوب التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي للتلاميذ
5. تكمن أهمية الدراسة من أهمية الدراسة في طبيعة شريحة المجتمع المدروسة والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الابتدائية.
6. كون المرحلة الابتدائية مرحلة جد حساسة من حياة التلميذ ولاتزال في حاجة إلى دراسة جادة تكشف عن طبيعتها وكيفية التعامل معها.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على التعزيز والعقاب وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من خلال.

1. تحديد أسلوب التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي.
2. تحديد أسلوب العقاب ودره في التحصيل الدراسي.
3. تحديد العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتعزيز والعقاب

منهج البحث

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي حيث إنه المنهج الدي يدرس ظاهرة موضوع البحث ويهتم بتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج منه.

والدي عرفه عبيدات **(عبيدات وآخرون، 191:2005)** بأنه أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ماء أو واقع ما ودلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد

الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من اجل معرفة مدى صلاحية هدا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغيرات جزئية أو أساسية"

مجالات البحث

المجال المكاني

أجريت الدراسة الأساسية من 2022/2/22 وحتى 2022/2/24 بلدية حي الاندلس وجنزور

المجال البشرى

معلمات مرحلة التعليم الاساسي بلدية حي الاندلس وبلدية جنزور وعددهم (30) معلمة.

مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع البحث من معلمات مرحلة التعليم الاساسي بلدية حي الاندلس وجنزور (2022)، وبلغ إجمالي عدد المعلمات (30) معلمة.

اختيار عينة البحث

- تم اختيار عينة البحث بالطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتعتمد هده الطريقة على الا مساواة بين احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد الأصل أي أنها تعتمد علي فكرة الصدفة العشوائية أو القرعة. (فؤاد السيد، 305:1979)
- تكونت عينة البحث من (30) معلمة من مرحلة التعليم الاساسي يوضح جدول (1) توصيف عينة البحث حسب المؤهل العلمي بينما يوضح جدول (2) سنوات الخبرة.

الاستخلاصات

تعد هده الدراسة إحدى الدراسات التي اهتمت بالتعزيز والعقاب واثره على التحصيل الدراسي .

- ان التعزيز يؤدي احيانا الى زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- ان العقاب لا يؤدي الى زيادة التحصيل لدى التلاميذ.
- توجد علاقة بين التعزيز والعقاب والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها الباحثات توصي:

- تطبيق أسلوب التعزيز والعقاب على مراحل عمرية أخري
- تدريب المعلمين علي استخدام اسلوب التعزيز حسب المراحل العمرية
- إجراء بحوث على مستوي ليبيا للوصل إلي تعزيز التعلم للمعلم اتخاذ قرارات في المدرسة للمعل

Abstract

The growth and development of societies is based on schooling system ,as being considerably one of the most prominent pedagogical institutions.

In this regard, Jhon Dwey :" Schooling approach has the capability to change the system of a society to some extent compared to other social institutions. On the other hand , in order the schooling system could fulfill its role to increase productivity, there must be a concern towards several components of learning processes including teaching aids , curriculum s , and most importantly , the teacher taking into account that teacher is the driving force, and acts different roles within learning process. Mohammed Mustafa (1975,148).

The importance of current study revolves around attempting to apply reinforcement and punishment approach at elementary level 8/6 and explore its implications on learning progress.

That approach thrives to provide educationalists and teachers with adequate knowledge on reinforcement and punishment approach as well as realizing its role toward effective learning.

In addition to above mentioned, the approach contributes to improve teacher's skills.

Each academic study is distinctively important. It reflects the need to investigate possible means to scientific outcomes that introduce some suggestions, recommendations, and reduce negative implications.

This study lies in: -

1. Illustrating the hidden aspect at schools.
2. Understanding & utilizing reinforcement and punishment approach and its effects on learning progress.
3. The research contributes to provide evidences justify the necessity to reduce punishments at school.
4. The need for this study derives from the importance of reinforcement approach in learning progress.
5. The purpose of this study is to cast insights on the nature of segments of society, especially pupils at elementary level.
6. Taking into consideration that elementary level is too sensitive stage of pupils educational system, and therefore the need remain perisitent to conduct such studies exploring methods to address and tackle issues in question.

Objectives: -

Research targets defining the reinforcement and punishment and its relation to learning progress through:-

- Determine the role of reinforcement approach in learning process.
- Determine the role of punishment approach in learning process.
- Determine the relation between the level of learning progression & punishment.

Research Methodology:-

The current study follows descriptive style investigating the phenomena of the topic, as well as provides classification, analysis, and reaches conclusions.

As defined by (Abedaat , and others **, 191:2005**) , the descriptive method relies on data collection to set clear definition for research challenges, and set clear the ongoing status through recognition of points of weakness and strengths in order to know the validity of the matter and to which extent are the essential or partial alterations are required

Scope of Research:-

- Limitation:

Place of study:-

The study was conducted on **22/02/2022** until **24/02/2022** at Hay Alandalus & Jazour Municipality.

Target of Population:-

Teachers of elementary stages belong to Hay Alandalus & Jazour Municipality on year of (2022). The total number of teachers reached (30).

Research Sample:-

- A simple random sample was selected. This sample depends on the idea of random selection of research participants based on coincidence & drawing of lots.(Fouad Alsei'd 305:1979).
- The research sample constitute of 30 teachers of elementary stages as table (1) shows the data according to academic qualification whereas Table (2) shows years of experience.

Conclusion:-

The research focuses on reinforcement and punishment approach along with the implications that could possibly occur on learning progress.

- Reinforcement, from time to time, leads to increasing learning progress among pupils.
- Punishment leads to no tangible progress throughout learning process.
- There is a relation between punishment, reinforcement, and learning progress among pupils.

Recommendations:

On the light of findings related to the topic of research, it recommends as follows:-

- Application of reinforcement and punishment on different category of ages.
- Providing training courses for teacher to follow reinforcement approach according to age category.
- Conducting nationwide research in Libya aiming at upgrading teachers learning progression and enable them to take decisions respectively.

المـــــلاحـــــــــق

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة الخبراء

ر. م	اسم الأستاذة	التخصص	الدرجة العلمية
1	مصطفى رجب هرام	اللغة العربية	دكتور للغة عربية
2	سالم السنوسي	توجيه وارشاد	استاد علم النفس
3	فضيلة محمد أبو زخار	مناهج وطرق تدريس	دكتور طرق تدريس
4	زهرة التكمان		دكتور
5	فتحية مختار	مناهج وطرق تدريس	استاذه طرق تدريس

ملحق رقم (2)

نموذج الاستبيان المستعمل في الدراسة

1 –الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 – المؤهل العلمي :

دبلوم متوسط ☐ دبلوم عالي ☐

–بطرق أخرى :.....

3 –سنوات الخبرة :

– 1 - 5 سنوات

– 6 - 10 سنوات

– من 11 سنة فأكثر

المحور الاول : **<u>التعزيز المادي والمعنوي يزيد من التحصيل الدراسي للمرحلة الابتدائية (6 - 8) :-</u>**

1– ماهر نوع التشجيع الذي تقدمه للتلاميذ لتحفزهم على المواظبة على أداء الواجبات ؟

بالعلامات ☐ بالشكر والثناء ☐

بطرق أخرى اذكرها :.....

2 – هل تفضل زيادة العلامات لجعل المتعلم يحافظ على اجتهاده داخل الصف ؟

أفضل ☐ لاافضل ☐

3 – ما نوع التحفيز تفضل لدفع المتعلم نحو زيادة رصيده المعرفي ؟

التكليف بالواجبات ☐ الجوائز والشهادات ☐ مدح والثناء ☐

طرق أخرى اذكراها:.....

4 – كيف تتصرف اتجاه التلاميذ المتهاونون عن أداء الواجبات ؟؟ .

العفو ☐ العقوبة المعنوية ☐ العقوبة المادية ☐

5 – ماهو الأسلوب المناسب الذي تفضله لدفع التلاميذ نحو الانضباط

التشجيع وتقديم الجوائز ☐ إضافة علامات ☐ المدح أمام الزملاء ☐

6 – هل تعتبر أن التعزيز مقابل جهود التلاميذ جاء بنتائج ايجابية وملموسة على مستوى النتائج الدراسية لهم ؟

لا ☐ نعم ☐

7 – هل تستخدم أسلوب الحسنة واللطف على المواظبة في حل الواجبات ؟

نعم ☐ لا ☐ أحينا ☐

8 – هل تقدم الجوائز لتسهيل عملية تفاعل التلاميذ مع بعضهم ؟

لا أفضل ☐ أفضل ☐

9 – مانوع التشجيع الذي تقدمه لزرع لغة الحوار فيما بين التلاميذ ؟

تشجيع مادي(العلامات) ☐ تشجيع معنوي(المدح) ☐

10 – ماهو نوع الحافز الذي تقدمه لإثارة العمل الجماعي بين التلاميذ ؟

التكليف بواجبات جماعية ☐ تقديم شهادات وجوائز ☐ المدح والثناء ☐

11 – عند ملاحظتك لانطواء احد التلاميذ عن زملائها أي الأساليب التالية تفضل استخدامها لمساعدته لعلاج ذلك التلميذ ؟

تكليف بمهام ☐ تغيير مكان الجلوس ☐

12 – هل التعزيز يودي الى زيادة التحصيل ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐